﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info
العدد 78 - ربيع الثاني 1436 هـ

يا علماء المسلمين
أرأيتم إرهاب تنظيماتٍ، ولم تروا إرهاب أمريكا وعملائها؟ ! إن هذا الشيء عجاب !

شارلي إيبدو: خديعة حرية التعبير

كفى ثم كفى ! أنهوا الوجود الأمريكي في باكستان (رأس الأفعى)

سنرسم خريطة طريقنا بأنفسنا
وسنتوج تضحياتنا بخلافة راشدة على منهاج النبوة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
المكتب الإعلامي

محتويات العدد

المركزي: يا علماء المسلمين: أرأيتم إرهاب تنظيماتٍ، ولم تروا إرهاب أمريكا وعملائها؟! إن هذا لشيء عجاب	٣
باكستان: كفى ثم كفى! أنهوا الوجود الأمريكي في باكستان (رأس الأفعى)	٤
لبنان: حوار المستقبل – (حزب الله) "طبخة بحص"	٦
السودان: ترقيع الدستور الوضعي تعميق للأزمة والواجب حلّها بدستور على أساس عقيدة الإسلام	٨
هولندا: تزايد ظاهرة الإسلاموفوبيا وكراهية المسلمين في هولندا هي نتائج السياسة المعادية للإسلام	١٠
العراق: حفنة من المتآمرين يتخذون من حرب تنظيم الدولة سُلَّماً لتقسيم العراق	١٢
مصر: نعم نحن بحاجة لثورة دينية؛ ولكن في الاتجاه الصحيح لا كما يريدها أذناب الغرب في بلادنا	١٣
فلسطين: أحقيتنا في الأقصى ثابتة بنص القرآن وهو بحاجة لتحريك عشرات الآلاف من جيوش المسلمين لتحريره وليس لزيارته بإذن الاحتلال وتحت حرابه	١٥
سوريا: رداً على "خريطة طريق إنقاذ سوريا": سنرسم خريطة طريقنا بأنفسنا وسنتوج تضحياتنا بخلافة راشدة على منهاج النبوة	١٦
باكستان: حملة "أطلقوا سراح نفيد بوت" حزب التحرير / ولاية باكستان ينشر مقالا لنفيد بوت بعنوان:"كيف نجحت أمريكا في إشعال الحرائق في مختلف المناطق في باكستان"	١٧
هولندا: شارلي إيبدو: خديعة حرية التعبير	١٨
روسيا: الهمجية؛ هي الاستهزاء بسيد الخلق الرسول الكريم ﷺ	٢٠
الأردن: النظام في الأردن ينحاز تماما لأعداء الأمة والدين	٢١
دنيا الوطن: حزب التحرير: الأقصى بحاجة لتحريك جيوش المسلمين لتحريره وليس لزيارته بإذن الاحتلال وتحت حرابه المزيد على دنيا الوطن	٢٢
فعاليات حزب التحرير	٢٣
خبر وتعليق: على خلفية الهجوم على شارلي إبدو أمة الإسلام حية لا تموت	٢٦
خبر وتعليق: اللاجئون السوريون كالمستجير من الرمضاء بالنار	٢٧
خبر وتعليق: في استقبال العام الجديد شتان بين انفجارات ترسم لوحات بديعة وأخرى تحصد أرواحاً بريئة	٢٩
قبضة أخبار	٣١
من الأرشيف: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾	٣٣
نبذة عن كتاب: الدولة الإسلامية	٣٦

مختارات
المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير www.hizb-ut-tahrir.info

مختارات من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وإذاعته إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي.
يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

٠٦ من ربيع الأول ١٤٣٦ هـ | ٢٠١٤/١٢/٢٨م | رقم الإصدار: ١٤٣٦هـ / ٠١٠

بيان صحفي

يا علماء المسلمين:

أإن هذا لشيء عجاب !رأيتم إرهاب تنظيماتٍ، ولم تروا إرهاب أمريكا وعملائها؟!

عقدت مؤسسة الوقف الإسلامي في اليوم الثالث من فعاليات مؤتمر الدورة الشرعية الخامسة والعشرين المنعقد في مدينة أيندهوفن الهولندية تحت شعار "الوسطية منهج شرعي وحضاري" خلال الفترة ٢-٦ ربيع الأول ١٤٣٦هـ ما أسمته ملتقى "ظاهرة الإرهاب مفهومه ومظهره وأسبابه وسبل الوقاية منه"، حيث كال العلماء المحاضرون اللوم لحال المسلمين اليوم وحملوه المسؤولية في نشوء ما أسموه "ظاهرة الإرهاب" في العالم، وشخصوا المرض وأعطوا العلاج بالالتزام بالأخلاق وبالعودة للإسلام الحنيف الذي يفرض على المسلم أن يكون "حضارياً" في تعامله مع الآخرين، وأن الابتعاد عن العصبية بين القوميات والمذاهب هو محل التكريم الرباني.

إننا إذ نتابع بألم بالغ حال الأمة الإسلامية من وصْفِ الغرب لها بالإرهاب حتى أصبح بنظرهم كل مسلم إرهابياً وكل إرهاب إسلامياً، لنستغرب منكم أيها العلماء وقوفكم إلى الجانب المناوئ لأمتكم بتأييد الخطاب الأمريكي، هذا بدل أن تقفوا وتصطفوا مع أمتكم المكلومة التي تُذبح أمام أعينكم من الوريد إلى الوريد. كم نفتقد رجلاً منكم يقف ويوجه التهم لأمريكا في تأييدها لحصد أرواح إخوتكم في الشام بمئات الألوف، وسكوتها عن المجازر في أرض الكنانة، وعبثها بأمن وثروات ليبيا، وإرهابها لأهل ثورة اليمن، ووقوفها مع تقطيع أوصال إخوتكم مسلمي بورما دون خوف أو وجل... ألم تعلموا أن ركني الصلاح أو الفساد هما الحكام والعلماء؟ أما الحكام فلقد فجعنا بهم دون استثناء فقد ثبتت عمالتهم للغرب بما لا شك فيه، ولكنْ أن نفجع كل يوم بثلة جديدة من علماء الأمة باصطفافهم مع ما يمليه عليهم الغرب الحاقد المعادي للإسلام فإن هذا ليُدمي القلوب ويُدمع العيون!!

إن الإرهاب أيها السادة العلماء لم تبتدعه ثورة الشام ولم يخرج من عباءة الربيع العربي بل هو إرهاب خطط له شياطين البيت الأبيض وأوصله كبيرهم الذي علمهم السحر لعملائه الأجراء الذين يحكموننا في بلادنا الإسلامية كي يمعنوا في سفك الدماء الزكية في أرض الأنبياء، فأصبح همكم للأسف ليس إرهاب بشار وإنما إرهاب ثورة الشام! وليس إرهاب طائرات الأردن والسعودية والإمارات وقطر التي تلقي الحمم على رؤوس الآمنين في الرقة والموصل والتي حصدت أرواح الأطفال والنساء والرجال الذين لا حول لهم ولا قوة، وإنما إرهاب أهل غزة والضفة، وقد عميت العيون عن إرهاب كيان يهود، بل حتى عن إرهاب سلطة عباس ووقوفها ضد شعبها الجريح لإرضاء أمريكا وربيبتها.

وبعد كل هذا نسألكم، أليس غريباً جداً استقبال هولندا والاتحاد الأوروبي لكم ولمؤتمركم برحابة صدر وبحفاوة وحرارة في الوقت الذي يمنعون فيه النازحين السوريين من إقامة الصلاة في مخيمات اللجوء، وتقوم قوى الأمن باعتقال مسلمين في مختلف أنحاء أوروبا وكسر أبواب بيوتهم في منتصف الليل وسحبهم بطريقة مهينة من بين أولادهم وزوجاتهم وزجهم في غياهب السجون أياماً وأسابيع بلا تهم ثابتة بل فقط لأنهم مسلمون يرتادون المساجد وحلقات العلم؟ ثم لا نسمع منكم مجرد كلمة واحدة تستنكر أفعال مضيفيكم؟!!

إن نكبة الأمة بعلمائها لهي أشد عليها من نكبتها بحكامها، لأنها تاقت واشتاقت لعالم رباني يقف وقفة الإمام أحمد والعز بن عبد السلام وتقي الدين النبهاني، هؤلاء الذين شروا أنفسهم ابتغاء

...التتمة صفحة ٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

كفى ثم كفى! أنهوا الوجود الأمريكي في باكستان (رأس الأفعى)

(مترجم)

اليوم، ١٦ من كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٤م، قام مسلحون بمهاجمة مدرسة الجيش العامة، وتنقلوا بين الفصول الدراسية، ما أسفر عن مقتل العشرات، حتى تجاوز العدد أكثر من مائة، معظمهم من الأطفال! إنها لجريمة بشعة، فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا**﴾. وقال سبحانه وتعالى ﴿**وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا**﴾.

وبينما كان المسلمون يودعون موتاهم، في جو من الحزن والذهول، أعلن النظام في بيان صادر عن وزارة الدفاع بأن "الإرهابيين يريدون نشر الألم وزعزعة استقرار البلاد، ولكننا لن نسمح لهم بالنجاح في مخططاتهم الشريرة." ومع ذلك، فقد فشل النظام في وضع حد لهذه المخططات الشريرة، واستعادة الأمن والاستقرار، لأنه سمح بالوجود الأمريكي الواسع داخل البلد، وهو رأس الأفعى!

إن من هم على اطلاع في البلاد يعلمون جيدا أن المخابرات الأمريكية قد تسللت إلى بعض الحركات القبلية منذ عدة سنوات، وأنها تحرض الجاهلين منهم على تصويب بنادقهم نحو صدور إخوانهم المسلمين، وليس على رؤوس الصليبيين الذين يحتلون أفغانستان. إن الأعمال الوحشية، مثل قتل الأطفال، هي نتيجة مباشرة للسياسات الخارجية الأمريكية، وتحديدا سياسة الصراع الخفي والعمليات "السوداء" السرية. التي تنتهجها أمريكا، وتمارسها الاستخبارات والجيش الخاص التابع لها في جميع أنحاء العالم، لإيجاد حالة من انعدام الأمن و"الفوضى الخلاقة"، حتى يستخدم النظام وسادتُه بعد ذلك هذه الأفعال الوحشية من أجل استغلالها لتنفيذ مخطّطاتها.

وتستخدم هذه الأعمال الوحشية من قبل النظام وسادته كمبرر للصراع الداخلي في باكستان، ولتبرير العمليات العسكرية في المناطق القبلية، والتي يحتاج إليها الأمريكيون لمنع مقاومة احتلالها المتعثر لأفغانستان. وهذا هو السبب في أنه في الأول من كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٩، قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما "هناك من يقول بأن القتال ضد التطرف ليس معركتهم... ولكن مع قتل الأبرياء وانتشار القتل من كراتشي إلى إسلام أباد، فقد أصبح من الواضح أن أهل باكستان هم أكثر عرضة للخطر من قبل التطرف".

أيها المسلمون من المناطق القبلية! أنتم الذين تقاتلون بإخلاص ضد الاحتلال الأمريكي في أفغانستان، نتوجه إليكم وننصحكم بالقول بأنه يجب عليكم استنكار هذه المذابح، وعدم السماح للمغرّر بهم من بينكم ممن يجهلون الإسلام بالتحدث نيابة عنكم، فهؤلاء يمهدون الطريق لتنفيذ خطة أمريكا بعصيانهم الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. لذلك يجب عليكم منع مثل هذه المجازر التي تعود بالنفع على أمريكا، وتجعل المسلم يناصب أخاه العداء. قَالَ رَسُولُ ﷺ: «**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ»** رواه البخاري.

ويجب عليكم جميعا أن تعملوا بصدق وتطالبوا القوات المسلحة للجهاد معكم في قوة واحدة ضد الاحتلال الكافر، لطرد الأمريكي كما طردتم سويا الاحتلال السوفيتي الكافر من قبلهم. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ**﴾.

أيها المسلمون في باكستان! يدّعي النظام بأنه يحارب عملاء أمريكا من خلال العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش في المناطق القبلية، ومن جهة أخرى يسمح بالوجود الأمريكي الضخم على أرضنا، وبارتكاب العمليات الإجرامية، ولكنه عملياً لا يحارب عملاء أمريكا، بل إنه عندما ألقي القبض على بعض الخونة

والجواسيس الأمريكيين، مثل ريموند ديفيس ويوجين جويل كوكس، تم إطلاق سراحهم فورا. وسبب هذا التناقض الصارخ هو أن النظام لا يهتم لدماء الناس ولا لدينهم ولا لأوامر الله سبحانه وتعالى. ومعاناتنا وخسائرنا الهائلة في الأرواح والممتلكات هي نتيجة مباشرة لتحالف النظام مع أعدائنا، وإلقائه المودة لهم، وإيجاده ملاذا آمنا لهم في بلدنا، والسماح بأن تكون يدهم العليا فوق رؤوسنا، بالرغم من أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنْ الْحَقِّ**﴾. وقال سبحانه وتعالى: ﴿**إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ**﴾.

أيها الضباط من القوات المسلحة الباكستانية! طالما ظلت أمريكا على أرضنا، فلن نشهد نهاية لهذه الحرب المدمرة، وسنظل نخسر أكثر بكثير مما خسرناه بالفعل. إنكم أنتم الذين بأيديكم القدرة المادية لإبطال الباطل، وإحقاق الحق الذي أمر به الله سبحانه وتعالى، فاقطعوا رأس الأفعى، وطهّروا باكستان من جميع مظاهر الوجود الأمريكي، بإغلاق السفارات الأمريكية والقنصليات، فهي حصون وقلاع وليست بنايات دبلوماسية، واطردوا الأعداء الذين يجوبون البلاد طولا وعرضا وينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله ويسعون في الأرض الفساد، واطردوا الدبلوماسيين الأمريكيين وعلى رأسهم السفراء، وامنعوا أي نشاط للعملاء السريين والمخابرات التابعة للولايات المتحدة. واعلموا أن هذه الأمور ستتم فقط بإعطائكم النصرة لحزب التحرير، لإعادة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة لهذه الأرض الطاهرة النقية (باكستان).

لذلك، يجب عليكم إعطاء النصرة لحزب التحرير وأميره الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشتة، لعودة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، والتي سوف تقضي على الانقسام وتحقق الوحدة، وتوقف حرب الفتنة، وتجيش جيوش المسلمين الكبيرة والقادرة في الجهاد ضد العدو، فتقلب الهزيمة إلى نصر، بإذن الله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ، إِلاَّ تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا**﴾.❑

٢٤ من صفر ١٤٣٦ هـ
١٦/ ١٢/ ٢٠١٤م

حزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

حوار المستقبل – (حزب الله) "طبخة بحص"

طالعتنا الصحف صباح يوم الخميس ٢٥ كانون الأول ٢٠١٤ بانطلاق ما سُمي (حوار المستقبل - حزب الله) يوم الأربعاء ٢٤ كانون الأول ٢٠١٤، هذا الحوار الذي روج له الإعلام لعدة أيام وكأنه الذي سيخرج "الزير من البير"! ليفاجئ الناس بأن دخول حزب إيران في القتل المستعر في سوريا أو خروجه منه ليس محل بحث وحوار، وأن ما يُعرف بسلاح "المقاومة" ليس هو محل بحث وحوار أيضا، وكذا استحقاق رئاسة الجمهورية ليس محل بحث وحوار، فهذا شأنه عند حليف حزب إيران العماد ميشال عون... بل وجعل البحث الطارئ والأهم هو موضوع ما يسمى بسرايا المقاومة وحلها!... وأن هذا الاجتماع من شأنه تخفيف الاحتقان السني - الشيعي.

وهنا نقول: إذا كانت كل تلك القضايا ليست محل بحث ولا حتى بحث طارئ، فعلى أي حوار يتحدثون؟! وطالما لم تكن هذه القضايا في وارد النقاش عند من سبَّبها، فلماذا اللقاء والحوار إذاً؟! ثم ألم تكن هذه القضايا كما أوهم تيار المستقبل محازبيه قضايا مبدئية؟! فأين ذهبت هذه المبدئية؟! أم باتت قيادات هذا التيار مستخفة بجمهورها منذ قبلت بتشكيل الحكومة مع حزب إيران على الرغم من التحفظات المزعومة منذ زمن بعيد؟!

إن الجواب على هذه التساؤلات بات واضحاً لكل ذي بصر وبصيرة، فقرار المواجهة، أو قرار تشكيل حكومة، أو قرار الجلوس إلى طاولة الحوار... كل هذه القرارات لم تكن يوماً - ولن تكون - بيد المتحاورين من تيار المستقبل أو حزب إيران، ولا ممّن رعوا الحوار ظاهرياً. فقرار من هذا النوع كان - وما زال - رهناً لدول إقليمية، هي صاحبة المال السياسي الذي يغذي المتحاورين، بل رهناً لدول كبرى كانت وما زالت هي التي ترسم لهذه الدول الإقليمية حركاتها وسكناتها، وفق مصالح هذه الدول الكبرى التي لا ترقب في لبنان وأهله ولا في بلاد العالم الإسلامي إلّاً ولا ذمة، بل تقدم حساباتها وخططها وإستراتيجياتها على أي شيء آخر، ولو كان دماء أهل لبنان وسوريا وسائر المنطقة...

أما مسألة حل (سرايا المقاومة)، فهل يحتاج هذا إلى لقاء وحوار؟! لا بل نصف لقاء أو نصف حوار؟! ألا يرى مَن شكَّلها أنها باتت لا تعدو كونها تجمعات حُمِّلت سلاحاً، ووجدت دعماً وغطاءً، حتى مُنعت المؤسسات الأمنية من إحضار أحدهم إلا بوابل من الرصاص وسفك دماء المارة هنا وهناك... فهل تتطلب أكثر من حل فوري ولحظي ممن يزعمون الرغبة في وقف الاحتقان وتوحيد الصف؟!

أما تخفيف الاحتقان السني - الشيعي الذي جعله المتحاورون عنواناً مبهرجاً لهذا اللقاء، فيا ليته كان كذلك... ألم يكن هذا ممكناً منذ سنين؟ أم لم تكن التوجيهات الخارجية قد وصلت بعد؟! وهل أوجد هذا الاحتقان إلا مَن سفك الدماء الحرام من أبنائه وأبناء لبنان وأبناء سوريا خدمة للأجندات الخارجية؟ وهل رسّخه إلا مَن قَبِل بمجالسته بالأمس واليوم، لا لشيء إلا إذعانا لأوامر أسياده وأجنداتهم؟!

إن صاحب المصلحة في هذا الاحتقان هم أسيادهم الدوليون الذين أمروا الجميع بالجلوس إلى طاولة الحوار مع معرفته بأنها لا تعدو كونها "طبخة بحص" لا تغني ولا تسمن من جوع سوى استمرار التسويف والمماطلة بسبب تخبط وارتباك أسيادهم في حل القضايا الساخنة في المنطقة.

لقد فاجأت ثورة الشام اللاعبين الإقليميين والدوليين وأتباعهم بسبب رفعها شعارات الإسلام عموماً، والخلافة على منهاج النبوة خصوصاً، ما دفع هذه الدول مضطرة إلى إثارة هذا الاحتقان في محاولة منها

لإحباط صحوة الأمة، وإلى تسليط الأضواء على "خلافة" مزعومة أعلنها تنظيم الدولة لوأد المشروع الحقيقي المنقذ للأمة الخلافة على منهاج النبوة التي يعمل لها المخلصون من أبنائها، ثم محاولة إسكات كل صاحب كلمة حق بذرائع "الإرهاب" و"التكفير" و"الدعشنة"!...

وها هو نائب الأمين العام نعيم قاسم في تصريح نشرته جريدة الحياة في عددها الصادر يوم الاثنين ٢٠١٤/١٢/٢٩ يبشركم بالنتيجة بعد أيام من اللقاء الحواري الأول قائلا: "إن المنطقة اليوم في حالة مراوحة فلا حلول ولا غلبة ولا إنجازات، وبمعنى آخر لا حل قريبا في سورية ولا في مواجهة داعش ولا في العلاقات السعودية الإيرانية ولا في مجموعة من المشاكل الموجودة في منطقتنا، ومن ضمنها لا حل قريبا في لبنان لكثير من القضايا العالقة لارتباطه بالمشروع الموجود في المنطقة".

أيها السنة والشيعة في لبنان! بل أيها المسلمون كما سماكم الله من قبل:

إننا في حزب التحرير / ولاية لبنان ندعوكم إلى عدم التعلق بآمال كاذبة! وأوهام يروجها المتحاورون وأسيادهم تضليلاً وخداعا! كما ندعوكم إلى نصرة العاملين، بل والعمل معهم لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة التي يأمن فيها كل من يعيش في كنفها مسلماً وغير مسلم، والتي يعمل لها حزب التحرير واصلاً ليله بنهاره في سبيل نهضة الأمة ومنها لبنان وأهله.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ ❑

١٠ من ربيع الأول ١٤٣٦ هـ
الموافق ٠١/ ٠١/ ٢٠١٥م

حزب التحرير
ولاية لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

ترقيع الدستور الوضعي تعميق للأزمة
والواجب حلّها بدستور على أساس عقيدة الإسلام

أقر البرلمان يوم السبت الموافق ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥م، تعديلات في الدستور الانتقالي لعام ٢٠٠٥م، أبرزها ما يتعلق باختصاصات رئيس الجمهورية بتعيين ولاة الولايات وإعفائهم، واختصاصات جهاز الأمن والمخابرات؛ الذي تحول إلى قوة نظامية بدلاً عن سلطاته السابقة المقصورة على جمع المعلومات وتحليلها، وتسليمها لجهات الاختصاص. كما ضمنت التعديلات اتفاقية الدوحة المتعلقة بدارفور في الدستور، بالإضافة إلى إعطاء الولايات والمحليات حق إصدار القوانين الولائية والأوامر المحلية لفرض الضرائب والرسوم.

ولم يواجه البرلمان أية صعوبة في إجازة هذه التعديلات، واكتفوا بالتهليل والتكبير لتمرّر بالأغلبية الساحقة، خاصة أن الحزب الحاكم يسيطر على ٩٠% من المقاعد البرلمانية البالغة ٤٥٠ مقعداً.

وقال رئيس كتلة نواب الحزب الحاكم في البرلمان، مهدي إبراهيم، في تصريح نقلته قناة الشروق، إن الهدف من التعديلات المطروحة "معالجة أزمات القبلية والعصبية والجهوية باعتبارها عللا يجب تلافيها بالعلاج السريع".

أيتها الأمة الإسلامية الكريمة:

•إن هذه التعديلات الدستورية، حالها كحال الدستور، لم تستنبط من كتاب الله تعالى ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أي لم يُجعل حكم الشرع أساساً لها، يقول الله تعالى: ﴿**وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ**﴾ فهي أحكام وضعية لا تعبر عن تطلعات أمتنا العظيمة، في أن تُحكم بالإسلام بوصفها أمة إسلامية.

•إن تضمين اتفاقية الدوحة في الدستور؛ وهي الاتفاقية الموقعة بين الحكومة وبعض حركات دارفور، والتي أعطت إقليم دارفور حكماً ذاتياً موسعاً، تمهيداً لانفصالها، والآن يُراد لفكرة الحكم الذاتي أن تصبح حقاً دستورياً، وهذا صريح في تهديد وحدة البلاد، وما فصل الجنوب بالدستور الوضعي ذاته عنا ببعيد.

•إن إضعاف الجيش بواسطة اتفاقية نيفاشا؛ التي بُني عليها هذا الدستور الوضعي، ثم الاستعاضة عن القوة المسلحة الرئيسية بقوى أخرى، مثل جهاز الأمن والشرطة، لهو جريمة كبرى في حق البلاد والعباد، لأن مهام الشرطة وجهاز الأمن غير مهام الجيش، فالجيش هو القوة الضاربة المقاتلة، ترفده كل الأمة من خلفه، وبقوته تكون أمتنا قوية عزيزة.

•إن إعطاء المحليات والولايات حق إصدار القوانين والأوامر المحلية، كفرض الضرائب والرسوم، هو تقنين لمزيد من وسائل وأساليب أكل أموال الناس بالباطل، وهي محرمة شرعاً، يقول الرسول ﷺ: «**لاَ يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ**». وهو تضييق على معاش الناس البسطاء؛ الذين يُفترض أن هؤلاء المطبلين في غرفة البرلمان وكلاء عنهم!!

يا أهلنا في السودان: إن القبلية والعصبية والجهوية، هي من إفرازات هذا النظام الباطل؛ الذي حكم البلاد ربع قرن من الزمان بغير شريعة الإسلام، فهذه الحكومة هي التي أثارت هذه النعرات الجاهلية، فتقرّب وتبعد وتعطي وتمنع وتسالم وتحارب على أساسها. ومثل هذه الترقيعات على دستور وضعي لن تعالج مشكلة

القبلية ولا غيرها، بل هي تعميق لأزمة البلاد. فحل مشكلة القبليات والعصبيات إنما يكون بتطبيق الإسلام وأنظمته، التي تصهر المجتمع في بوتقة الإسلام، فتتلاشى هذه النعرات النتنة، ويؤلف الله بين قلوبنا، يقول المولى عز وجل: ﴿**لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾.

يا أمة الإسلام العظيمة؛ يا أهل السودان: لقد آن الأوان لإزالة أنظمة الغرب الكافر؛ الديمقراطية التي تجعل التشريع للبشر برأي الأغلبية، ومن ذلك هذا الدستور الوضعي؛ دستور العام ٢٠٠٥م، الذي أورثنا الذل والمهانة والفقر، والذي كان بمثابة حصان طروادة لتمزيق البلاد، بفصل جنوب السودان، وتهيئة بقية الأقاليم للانفصال. فمثل هذه الدساتير الوضعية هي أداة لتركيز سلطة الحكام، وقهر الأمة وإفقارها. ولن يتغير هذا الواقع إلا بدستور إسلامي مأخوذ من الكتاب والسنة بقوة الدليل، دستور يضمن وحدة الأمة وعيشها بالإسلام، حياة في طاعة الله، ترضيه سبحانه وتعالى، ليرفع عنا بفضله البلاء والغلاء، فنعود خير أمة أخرجت للناس.

وها قد آن الأوان لأبطالنا في مواضع القرار من أهل القوة والمنعة في القوات المسلحة العظيمة لقهر الطغيان ونصرة الإسلام والمسلمين.

فقوموا لطاعة الله، وانحازوا لأمتكم العظيمة، بإعادة نظام الحكم بالإسلام؛ الخلافة، ببيعة خليفة على السمع والطاعة، لتطبيق الإسلام وأنظمته.

﴿**وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ**﴾.❑

١٦ من ربيع الأول ١٤٣٦ هـ
الموافق ٠٧/ ٠١/ ٢٠١٥م

حزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
هولندا

٢٥ من صفر ١٤٣٦ هـ | ٢٠١٤/١٢/١٧م | رقم الإصدار: ٠٢/١٤٣٦

بيان صحفي

تزايد ظاهرة الإسلاموفوبيا وكراهية المسلمين في هولندا هي نتائج السياسة المعادية للإسلام

نشرت صحيفة الفولكس كرانت يوم أمس مقالا أكدت فيه أن الكثير من المسلمين في هولندا قد تعرضوا لكثير من المضايقات والاعتداءات بسبب ظاهرة الإسلاموفوبيا، وأن أعداد الحوادث المرتبطة بالإسلاموفوبيا والخطاب المعادي للإسلام والمسلمين قد زادت في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، فالأرقام تشير إلى أنه في سنة ٢٠١٣ قد قدم ما لا يقل عن ١٥٠ تقريرا وبلاغا حول استهداف المسلمين من قبل الهولنديين، وهذا يعني أن السلطات كانت تستقبل ما يقرب من ثلاثة بلاغات رسمية أسبوعيا، وهذه البلاغات تتروح ما بين اعتداء جسدي، والتهديد والسب، وألفاظ عنصرية بسبب الخمار والحجاب، ناهيك عن الاعتداءات المتكررة على المساجد. ومن الأهمية بمكان أن نشير إلى أن هذه البلاغات الرسمية لا تعطي وصفا دقيقا شاملا لما يجري، خاصة وأن الكثير من الحوادث تقع دون أن يقوم المعتدى عليهم من المسلمين بإبلاغ الشرطة، وهذه تطورات بلا شك مقلقة، إلا أن السؤال الذي لا بد من الإجابة عليه هو: لماذا يزداد خوف وكراهية الهولنديين للإسلام والمسلمين؟

كل واحد منا يستطيع أن يدرك أن الحكومة والسياسيين قد عمدوا إلى خلق المشاكل مع المسلمين عندما عملوا على منع الرموز الإسلامية للمسارعة في اندماج المسلمين في المجتمع، وقد أدت هذه السياسة إلى إيجاد فجوة بين المسلمين وغير المسلمين في هولندا، هذا بالإضافة إلى مشاركة الحكومة الهولندية في القتال وإرسال الجنود إلى أكثر من بلد مسلم لمحاربة ما يسمى بالإرهاب، كل هذه العوامل ساهمت في تقوية المخاوف عند الهولنديين من المسلمين، مما حدى بغير المسلمين لأن يكونوا ضد المسلمين.

وهذا أحد الأسباب التي جعلتنا نقوم بحملة توعية للمسلمين وغير المسلمين في هولندا تحت عنوان: "معا ضد السياسة المعادية للإسلام" قبل عدة شهور، حيث قمنا بالعديد من الأعمال، مثل توزيع بيانات في طول البلاد وعرضها، وتنظيم لقاءات وحوارات، وعقدنا مؤتمرا، وشاركنا في أكثر من برنامج إعلامي، في خطوة منا للفت انتباه الناس وخاصة المسلمين للإجراءات التي تعزم الحكومة الهولندية سنها لمحاربة ما يسمى بالجهادية، فعززت الحكومة بهذه الإجراءات التعسفية الجديدة سياستها المعادية للإسلام والمسلمين وشددت الخناق عليهم.

ولقد قمنا بتوجيه دعوة واضحة لجميع الناس في هذا البلد وخاصة العقلانيين منهم، وطلبنا منهم أن يتخذوا موقفا من هذه الإجراءات، وأن لا يبقوا ساكتين مراقبين لما يقع على الجالية المسلمة من ظلم دون أن يحركوا ساكنا، وأن يقفوا ضد السياسة المسماة "ضد الراديكالية"، والتي تنظر إلى الجالية المسلمة على أنها مصدر التطرف، والتي تعني من ناحية عملية مراقبة الجالية المسلمة لمنع التطرف، وهذه السياسة تسمح بإيقاف أي مسلم لأي سبب من الأسباب والتحقيق معه، وتسمح بمصادرة جوازات السفر من المسلمين دون تدخل القضاء أو وجود حكم قضائي مسبق، ويمنع المسلم من السفر لمجرد وجود شبهة حوله، وتعطي هذه

السياسة الحق للدولة أن تأخذ أطفال المسلمين من بيوتهم وتفرق بينهم وبين أهاليهم لمجرد اشتباه السلطات بهم، ودون وجود أي دليل أو أمر قضائي كما حصل في أكثر من حادثة.

ففي حادثة جديدة تظهر فيها سياسة الدولة العنصرية ضد المسلمين جلية واضحة، حادثة حصلت مع الأخت أم أسامة، والتي تم الاشتباه بها على أنها تقوم بتجنيد النساء للجهاد، فتم اعتقالها، ثم أفرج عنها لعدم وجود الأدلة، أما ابنها الذي لم يتجاوز عمره الخمسة شهور، فقد أخذ منها لأن بعض الناس اشتبهوا في أمرها وأنها تنوي السفر إلى تركيا، وبحسب الناطقة الرسمية "بمجلس حماية الطفل"، فإن المحكمة قررت توفير رعاية مؤقتة للطفل خارج بيته، حتى قبل أن يقوم "مجلس حماية الطفل" هذا بالتحقيق في الحادثة، لمعرفة إن كان الوضع يدعو إلى التفريق بين الطفل وأمه.

إن السياسة المعادية للإسلام والتي ترى أن لا مكان للهوية الإسلامية والممارسات الإسلامية في هولندا لا يمكن فصلها عن الفكر العلماني الغربي، فهناك الكثير من الدراسات والمبادرات التي أعدت من قبل صناع السياسة لقمع المسلمين والضغط عليهم ليقبلوا بعلمنة الإسلام، وهم بهذا ينطلقون من وجهة النظر العلمانية التي ترى أن على الجميع أن يؤمن بالفكرة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، ولذلك فإن المسلمين الذين يتمسكون بالأفكار الإسلامية ويرغبون بالعيش عيشا إسلاميا يتم تصنيفهم على أنهم أصحاب مشاكل ولا نية لديهم في الاندماج، كل هذا من أجل إيجاد رأي عام ضد الإسلام والمسلمين، إلا أن هذه السياسة تدل في الوقت نفسه على فشل الفكر العلماني في التعامل وقبول من يعتنقون فكرا مخالفا للفكر الغربي، فبدلا من قبولهم واحترام خصوصياتهم الفكرية يتم إقصاؤهم وينظر إليهم كمنبوذين.

أما الإسلام فهو على العكس من ذلك تماما، فهو ابتداء لا يجبر أحدا على اعتناقه، ويترك للآخرين الخيار في اتباع تعاليم أديانهم، ليس هذا فحسب، بل إن الإسلام يضمن أمان وحقوق كل فرد يعيش في المجتمع الإسلامي بغض النظر عن أصله ومعتقده، ويرحب بكل من يرغب في العيش في ظل أحكامه وتحت سلطانه، وإن الأحكام الشرعية التي تعبر عن سياسة الإسلام مع غير المسلمين، والتي طبقت من خلال دولة الخلافة عبر قرون من الزمان، بالإضافة إلى الشواهد التاريخية في كيفية تعامل المسلمين مع غير المسلمين هي خير شاهد على ذلك.

وأخيرا فإن أمن ومستقبل المسلمين في هولندا لا يبشر بخير، فمن أجل أن يعيش المسلمون في هذا البلد بأمن وأمان فإن هذا يتطلب أولا الاعتراف بهم واحترام معتقدهم، ولقد سطر حزب التحرير أهمية التفاعل بين المسلمين وغير المسلمين من أجل العيش معا، ولذلك فإن حزب التحرير دعا وما زال يدعو إلى نقاش عقلي نزيه حول الإسلام، لإزالة ما تركز في الأذهان من أفكار وتصورات خاطئة حول الإسلام، وللحد من مشاعر الخوف من الإسلام، وفي الوقت نفسه فإن الحزب يدعو أيضا إلى نقاش حول الفكر العلماني لكونه السبب الحقيقي وراء السياسات والإجراءات الظالمة بحق المسلمين..❑

أوكاي بالا
الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية العراق

٢٧ من صفر ١٤٣٦ هـ | ٢٠١٤/١٢/١٩ م | رقم الإصدار: ٠١/٣٦

تصريح صحفي

حفنة من المتآمرين يتخذون من حرب تنظيم الدولة سُلَّماً لتقسيم العراق

نقل موقع (الجزيرة.نت) أنَّ قوى سياسية وعشائرية واجتماعية (سُنيَّة) عقدت اليوم الخميس ١٨ كانون أول/ ديسمبر ٢٠١٤، مؤتمراً في محافظة أربيل بإقليم كردستان تحت شعار "المؤتمر العربي لمكافحة الإرهاب والتطرف"، وذلك بهدف بلورة موقف موحد للقوى السياسية السُنيَّة في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

وانعقد المؤتمر برعاية أسامة النجيفي نائب رئيس الجمهورية، كما حضره الوزراء وأعضاء مجلس النواب الممثلون للقوى السياسية السنية والمشتركون في العملية السياسية، إضافة إلى عدد من السفراء العرب والأجانب، من بينهم السفير الأميركي في العراق.

إنَّ هذا المؤتمر البائس يسعى القائمون عليه إلى تنفيذ الفصل الأخير من مشروع الاحتلال الأمريكي البغيض ألا وهو تقسيم العراق إلى أقاليم ثم تفتيته خدمةً لأسيادهم الذين نصَّبوهم متحدثين باسم العراقيين يبيعون ما لا يملكون، بعد أن أشرفوا على كل الجرائم السابقة بحق أهلهم وبلدهم وصولاً إلى هذه المرحلة، فلم يُخْفِ عرَّابُو هذا المؤتمر غرضهم - بحسب جريدة العرب - إذ تصَدَّرتْ قضية تشكيل الإقليم السُّني في العراق، بعد طرد تنظيم الدولة الحوارات الجانبية، وشدَّدَ نائب الرئيس أسامة النجيفي على أنَّ «العرب السنة لن ينخدعوا بالوعود ولن يتنازلوا عن حقهم بتشكيل إقليم دستوري.»

أيها العراقيون الشرفاء: تعلمون أنَّ العراق بلد إسلامي مُنذ فتحه المسلمون وَرَووا أرضه بدمائهم الزكية، فأضحى جزءاً من دولة الخلافة الراشدة، ثم كان مركزاً للدولة الإسلامية، وعاصمتها بغداد، وقد حذرناكم مِراراً من مشاريع الكافر المحتل وفي مقدمتها مشروع (الأقلمة) المخالف لشرع الله تعالى، الذي يُراد به تشريد العباد وتفتيت البلاد وإضعافها، وخلق جُيوبٍ ينفذ منها الكفَّار ليبثوا بذور النزاع والشقاق ويُشعلوا الحروب بين إخوة الأمس.. فالله الله في توحُّدِكُم تحت راية الإسلام الذي أعزنا الله تعالى به، وجعلنا شهداء على الناس جميعاً.

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ**﴾ ❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
في ولاية العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية مصر

١٣ من ربيع الأول ١٤٣٦ هـ | ٢٠١٥/٠١/٠٤م | رقم الإصدار: ٠١/١٥

بيان صحفي

نعم نحن بحاجة لثورة دينية؛ ولكن في الاتجاه الصحيح لا كما يريدها أذناب الغرب في بلادنا

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي في كلمته التي ألقاها صباح الخميس ١ يناير في الاحتفال بالمولد النبوي والذي نظمته وزارة الأوقاف موجها خطابه للدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر قائلا: (أنتم والدعاة مسئولون أمام الله عن تجديد الخطاب الديني وتصحيح صورة الإسلام، وسأحاججكم به أمام الله)، وأضاف قائلا: (أنا بقول الفكر ده إلي تم تقديسه، نصوص وأفكار تم تقديسها على مئات السنين وأصبح الخروج عليها صعب قوي لدرجة إنها بتعادي الدنيا كلها.. بتعادي الدنيا كلها، لدرجة إن الواحد وستة من عشرة مليار هيقتلوا الدنيا كلها إلي فيها سبعة مليار عشان يعيشوا همّه، لأن الأمة دي بتمُزق.. الأمة دي بتـدمر.. الأمة دي بتضيع وضياعها بإيدينا إحنا.. إحنا اللي بنضيعها). مؤكدا حاجتنا لثورة دينية، وأن علماء الأزهر لا يمكن أن يشعروا بخطورة هذا الفكر وهم بداخله، طالبا منهم أن يخرجوا منه ليتفرجوا عليه ويقرأوه بفكر مستنير حقيقي. وبهذا الكلام الخطير الذي لَبِس فيه السيسي ثياب الواعظين يكون الرجل قد أسفر عن وجهه الحقيقي ليؤكد للجميع مقولته السابقة التي اعتُبرت حينها زلة لسان عندما قال (أن أي شيء لا يرضي الله نحن معه ونؤيده وندعمه).

يتوجه السيسي بكلامه هذا لمجموعة من علماء الأزهر ليضرب الإسلام ونصوصه الكتاب والسنة بكل صلف وكبرياء فلا ينتفض منهم أحد غضبا لدين الله ولا يتمعر وجه أحدهم ولو للحظة واحدة، بل أكثر من ذلك تراهم يصفقون له بحرارة كأنهم يلعبون، والأنكى من ذلك ما صرح به وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة في اليوم الثاني للاحتفالية عندما قال: (إن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بإجراء تجديد للخطاب الديني هي موضع اهتمام واعتبار كبير، سواء من الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، أو من وزارة الأوقاف ودار الإفتاء المصرية)، مشيرا إلى أن كل المؤسسات الدينية تلقت هذه التوجيهات بشيء كبير من الاهتمام.

ومما لا شك فيه أن السيسي لم يأت بجديد؛ فما تحدث به في تلك الاحتفالية هو ما ظل الغرب يردده لعشرات السنين ويحلم به ويجيش له الجيوش من أبواقه الذين سماهم بالمفكرين في بلادنا ومن السياسيين العملاء الذين نصبهم على رقابنا بعد أن هدم دولة الخلافة الإسلامية، ليجعلوا من أمة الإسلام قطيعا من النعاج يساق إلى حتفه فرحا مسرورا، وليقوموا بتطويع الإسلام ليتفق مع فكرة فصل الدين عن الدولة والسياسة والحكم بل وعن الحياة كلها، ليحشروه في الزاوية أو المسجد كما فعلوا بالنصرانية من قبل، وشتان ما بين النصرانية والإسلام، فالإسلام دين شامل كامل وهو عقيدة عقلية ينبثق عنها نظام ينظم كل شئون الحياة.

ولأن الإسلام أقوى من كل هؤلاء ومعهم كل شياطين الدنيا من الإنس والجن، فلم ولن تفلح كل مؤامراتهم في النيل من عظمة هذا الدين وتمسك الأمة به وعضها عليه بالنواجذ، برغم أن هؤلاء تسلطوا على رقاب الأمة في الحكم والسياسة لعقود طويلة، وهم من سهر على تحريف المناهج الدراسية وحاولوا تضليل الأمة وطمس هويتها، وأنفقوا المليارات ليصدوا عن سبيل الله، ولكنها كانت عليهم حسرة وعما قليل سيغلبون بإذن الله، إذ الأمة تستعيد زمام أمرها وتعقد العزم على وضع إسلامها موضع التطبيق ليبور مكر أولئك ومن خلفهم،

﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾.

وما كان لرجل من هذه الأمة أن يرى الأمور بهذا الشكل الفج المقلوب، وكأنه لا يرى تكالب الغرب الكافر على الأمة وذبحه لها من الوريد إلى الوريد في فلسطين والعراق وأفغانستان وبورما وكشمير ومن قبل في البوسنة وألبانيا، ومن قبل إبادة المسلمين في الأندلس ومحاكم التفتيش، فهل الأمة أيها الرئيس هي من تريد قتل الدنيا كلها أم إنها هي من تتعرض للقتل وحملات الإبادة والتشويه على يد تحالف صليبي جعل من التنكيل بالأمة الإسلامية هدفا له ومن القضاء على الإسلام حلماً ومبتغى؟! وهل الأمة الإسلامية هي من تسببت في قتل ملايين البشر في حربين عالميتين أتتا على الأخضر واليابس، أم هي الرأسمالية الجشعة ودولها التي لم يشبع حقدها من دماء المسلمين.

إن الإسلام والمسلمين لا يعادون الدنيا بأكملها، بل هم حملة رسالة رحمة للعالمين، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾، يريدون إخراج الناس من الظلمات إلى النور، ومن جور الرأسمالية العفنة إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة، ﴿قَدْ جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ، يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

ربما الأمر الوحيد الذي أصاب فيه الرئيس السيسي قوله أننا بحاجة لثورة دينية، ولكنها ثورة يجب أن تكون في الاتجاه الصحيح، لا كما يريدها هو وأذناب الغرب في بلادنا لتدجين الإسلام وتحريف نصوصه لما يرضي الغرب، هي ثورة تنقي الإسلام مما علق به من مفاهيم مغلوطة كفصل الدين عن الدولة، والوطنية النتنة والقومية البغيضة، ثورة تخلصنا من تسلط البعض على الإسلام تحت مسمى رجال الدين الكهنوتي الذين لا عمل لهم سوى التطبيل والتصفيق للحاكم وتحريف الكلم عن مواضعه تحت مسمى تجديد الخطاب الديني.

إن المستقبل القريب إنما هو لهذا الدين العظيم؛ فهو وحده الملاذ لكل المقهورين في العالم الذين تسلط عليهم سيف الرأسمالية الجشعة ليجعل منهم تروساً في آلته الجهنمية التي تطحن الناس طحنا لتصب في صالح فئة قليلة من المنتفعين والمرتزقة وأصحاب رؤوس الأموال، وإنها لأيام قليلة بإذن الله وتسطع شمس الخلافة الراشدة على منهاج النبوة من جديد لتملأ الدنيا قسطا وعدلا بعد أن ملئت ظلما وجورا، وإن غدا لناظره قريب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ❑

شريف زايد
رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

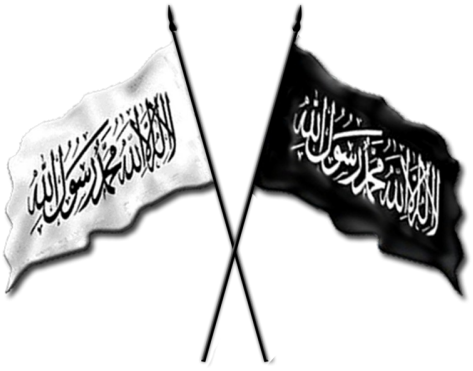

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
فلسطين

١٤ من ربيع الأول ١٤٣٦ هـ | ٢٠١٥/٠١/٠٥م | رقم الإصدار: ب ن/ص- ١٨٧/٠١٥

بيان صحفي

أحقيتنا في الأقصى ثابتة بنص القرآن وهو بحاجة لتحريك عشرات الآلاف من جيوش المسلمين لتحريره وليس لزيارته بإذن الاحتلال وتحت حرابه

زار إياد مدني أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي المسجد الأقصى برفقة السفير الأردني بعد عصر هذا اليوم الاثنين، وكان مدني قد دعا أمس الأحد المسلمين إلى زيارة مدينة القدس وجعل اختيار القدس عاصمة للسياحة الإسلامية "حقيقة واقعة." وقال مدني في كلمة في افتتاح معرض (القدس في الذاكرة) في مدينة رام الله بالضفة الغربية "لا بد أن نسعى أن يأتي المسلمون بعشرات الألوف".

وقال "نقول للذين يخشون الذهاب إلى القدس والأقصى بحجة أنها تحت الاحتلال الإسرائيلي أن المجيء إلى هنا يؤكد أحقيتنا جميعا في القدس والأقصى".

إن أرض فلسطين باركها الله في كتابه العزيز، وكان المسجد الأقصى قبلة المسلمين الأولى، وفتح الصحابة رضوان الله عليهم فلسطين، وروى ثراها المسلمون بدمائهم، وحافظوا عليها بالتضحية بمهج قلوبهم، ثم تم احتلالها بعد أن تآمر العلمانيون الأتراك والعرب مع الإنجليز ضد الخلافة الإسلامية، وضيّع بقيتها العلمانيون العرب من فلسطين وخارجها الذين تخلوا عن دينهم بعد أن سلمهم الكفار المستعمرون الحكم والسلطان. ﴿**سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**﴾.

إن الله سبحانه وتعالى أعطى المسلمين جميعا الحق في أرض فلسطين المباركة وجعل حمايتها وحماية مقدساتها والحفاظ عليها في رقبة المسلمين جميعا، وأوجب الإسلام على المسلمين حماية قاطنيها من النصارى ومقدساتهم، هذا إضافة للعهدة العمرية التي جعلت حماية النصارى ومقدساتهم في ذمة المسلمين، وعليه فإن الواجب على المسلمين أن يحركوا جيوشهم تجاه فلسطين فيحرروها كاملة من رجس يهود، وكان الواجب على أمين عام المنظمة التي تدعي أنها تمثل المسلمين أن يكون في مقدمة جند الإسلام الزاحفة من كافة أنحاء العالم الإسلامي تجاه فلسطين.

ولكن مدني العلماني والمشوه للإسلام والمحكوم بردته وكفره من قبل مفتي السعودية السابق ابن باز، يتناسى هذه الحقائق أو وضعه حكام الضرار على رأس المنظمة ليتناسى هذه الحقائق فيحضر لزيارة الأقصى تحت حراب الاحتلال وبإذن منه، وفي الوقت نفسه يدعو عامة المسلمين لزيارة القدس تحت حراب الاحتلال ليصيبهم الذل والصغار الذي أصابه على الحدود من قبل يهود، هذا بدلا من توجيه رسالة إلى المسلمين يدعوهم فيها للجهاد في سبيل الله لتحرير فلسطين.

إن الأرض المباركة تلعن وتلفظ المطبعين الزائرين تحت حراب الاحتلال وتنتظر الفاتحين المكبرين الباذلين الدماء لتحريرها من رجس يهود ومن الخونة المتآمرين عليها وعلى أهل

...التتمة صفحة ٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية سوريا

١٤ من ربيع الأول ١٤٣٦ هـ | ٢٠١٥/٠١/٠٥م | رقم الإصدار: ٢٢١ / ١٤٣٦

بيان صحفي

رداً على "خريطة طريق إنقاذ سوريا":
سنرسم خريطة طريقنا بأنفسنا وسنتوج تضحياتنا بخلافة راشدة على منهاج النبوة

توصلت المعارضة السورية المرتبطة بالخارج (ومعها بعض الفصائل المقاتلة)، وتلك المرتبطة بالنظام السوري المجرم إلى تفاهمات أوليَّة بشأن مستقبل الحكم في سوريا، وهي ستتفق على تشكيل وفودها قبل الذهاب إلى موسكو في أواخر هذا الشهر، بين ٢٦ و٢٩ منه، للاتفاق على "خريطة طريق لإنقاذ سوريا" تكون مقرراتها وفق ما جاء في بنود مؤتمر (جنيف١) الأمريكي، وفي مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، ويفترض أن تعكس تفاهماً دولياً - إقليمياً يترجم بقرار دولي تحت الفصل السادس يتضمن نشر مراقبين، وتقترح هذه التفاهمات تشكيل مؤسسات انتقالية بينها "حكومة انتقالية" تتمتع بصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في الدستور الحالي و"مجلس عسكري" مناصفة بين الطرفين، لإعادة هيكلة أجهزة الأمن ودمج المنشقين في الجيش النظامي لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية".

أيها المسلمون في شام العزة: إن الغرب الكافر، ومعه أدواته من الأنظمة العميلة والتكتلات السياسية التي تدَّعي زوراً وبهتاناً تمثيل المسلمين في سوريا، يحاول أن يجعل الحل السياسي عن طريق التفاوض مع النظام من الأمور المسلَّم بها عند أهل الشام للخروج من الوضع المأساوي، والتي لولا وقوفه خلف هذا النظام الطاغي ودعمه له بكل الوسائل والأساليب لما استطاع الصمود في وجه ثورة الشام المباركة، ولكان اليوم قد نال جزاء ما فعلت يداه الآثمتان.

وإننا نتساءل؟ من الذي أعطى الحق لهذه التيارات بالتفاوض على دماء شهدائنا وصرخات حرائرنا وبكاء أطفالنا؟ أليست موسكو هي التي وقفت بكل وقاحة وعنجهية مع هذا النظام المجرم ومدَّته بالأسلحة التي يقتلنا بها يومياً وبخبراء عسكريين يخططون لذبحنا؟ أليست موسكو هي من ذبحت المسلمين في الشيشان وأفغانستان؟ وهل سترضى موسكو وخلفها الغرب الكافر أن توجد مخرجاً للأزمة كما تدعي إلا لصالح المجرم بشار وعلى حساب تضحياتنا ودماء شهدائنا؟ بل هي سوف تعمل من خلال التفاوض على إعادة إنتاج هذا النظام الذي عانى منه المسلمون في سوريا الويلات والويلات، وإعادة تدويره بما يخدم مصالحها ومصالح أعداء الإسلام. وإن تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات رئيس الجمهورية لن يغير من الواقع شيئاً، بل ستكون حكومة عميلة خائنة يحكمها طاغية مثل هذا الذي لم يشهد التاريخ له مثيلاً في الإجرام. ثم لم تخفِ هذه الوثيقة نية أصحابها في محاربة الإسلام تحت مسمى الإرهاب نزولاً عند رغبة أسيادهم من الغرب الكافر، ولقد بات واضحاً للجميع أن الحرب على الإرهاب هي حرب على الإسلام والمسلمين وعلى كل من لا يسير في ركاب أمريكا وأزلامها.

أيها المسلمون في الشام: لقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ﴿**وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ**﴾. فهل ترضون بالجلوس مع أعدائكم وأعداء دينكم؟ وهل تسمحون لهم بأن يرسموا لكم خريطة مستقبلكم وطريقة عيشكم؟ فإن هذا والله لهو الخسران المبين. وإننا في حزب

...التتمة صفحة ٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

١٨ من ربيع الأول ١٤٣٦ هـ | ٢٠١٥/٠١/٠٩م | رقم الإصدار: PR15002

بيان صحفي

حملة "أطلقوا سراح نفيد بوت"

حزب التحرير / ولاية باكستان ينشر مقالا لنفيد بوت بعنوان:

"كيف نجحت أمريكا في إشعال الحرائق في مختلف المناطق في باكستان"

(مترجم)

أصدر حزب التحرير / ولاية باكستان مقالا كتبه الناطق باسمه في باكستان (نفيد بوت)، بعنوان: "كيف نجحت أمريكا في إشعال الحرائق في مختلف المناطق في باكستان". فها هو نظام رحيل/ نواز يستخدم مذبحة بيشاور للقضاء على مفهوم الجهاد في باكستان، ولإثبات أن حرب الولايات المتحدة هي حربنا، وليتّهم الرجال الذين يقاتلون القوات الأمريكية المحتلة في أفغانستان "بالإرهاب"، كل ذلك من أجل تعزيز الهيمنة الأمريكية في باكستان. ومنذ سعي النظام لذلك، كانت القواعد العسكرية الباكستانية والمنشآت المدنية هدفا للقنابل والهجمات. وفي هذه المقالة، يثبت نفيد بوت بالأدلة المفصلة أن السبب الرئيسي لزعزعة الاستقرار في باكستان وانعدام الأمن فيها هو وجود الولايات المتحدة وعملاء شركة بلاك ووتر ووكالات المخابرات المركزية (العقل المدبر للتفجيرات والهجمات). وقد سمح الخونة في القيادة السياسية والعسكرية لهذه الوكالات الأمريكية بالحصول على مسكن، والتجول بحرية في جميع أنحاء البلاد؛ من أجل التجسس والتخطيط للهجمات المميتة، التي لتنفيذها يستأجرون المرتزقة.

وقد أجابت هذه المقالة على التساؤلات التي تدور في عقول الناس، مثل ما إذا كانت هذه الحرب هي حربَ أمريكا أم حربنا؟ كما تفضح خطط الولايات المتحدة ضد باكستان وعملاء أمريكا الموجودين في القيادة السياسية والعسكرية. كما أنها تسلط الضوء على سبب بدء الولايات المتحدة بالمطالبة بعمل عسكري في المناطق القبلية في باكستان بعد الانتهاء من احتلالها لأفغانستان، وبددت المقالة أيضا حجة الطغمة الحاكمة في دخولهم في حرب الولايات المتحدة بأن اقتصادنا بدون مساعدات الولايات المتحدة سينهار، وبأننا غير قادرين على طرد الولايات المتحدة من المنطقة! وتنتهي المقالة بدعوة المسلمين في منطقة القبائل والقوات المسلحة إلى طرد الخونة من صفوفهم، والاتحاد معا لطرد الولايات المتحدة من المنطقة، وهذه ليست مهمة صعبة، بالنظر إلى ما قاموا به ضد الاتحاد السوفيتي عندما كان قوة عظمى.

ملاحظة: نفيد بوت كتب هذه المقالة قبل اختطافه في الحادي عشر من مايو ٢٠١٢م من قبل الأجهزة الحكومية، التي اختطفته بمجرد وصوله إلى المنزل بصحبة أولاده وهم عائدون من المدرسة. ولم يتم حتى الآن الإفراج عنه أو عرضه على أيّة محكمة، وقد كانت "جريمته" الوحيدة هي قيامه بالصراع الفكري والكفاح السياسي ضد الهيمنة الأمريكية، من أجل إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في باكستان. ❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
هولندا

١٩ من ربيع الأول ١٤٣٦ هـ | ٢٠١٥/٠١/١٠ م | رقم الإصدار: ١٤٣٦/٠٣

بيان صحفي

شارلي إيبدو: خديعة حرية التعبير

بعد ظهر يوم الأربعاء الماضي عادت بنا الذاكرة إلى سنة ٢٠١١، وذلك عندما قامت القنوات الإعلامية في النرويج بتوجيه أصابع الاتهام إلى المسلمين على إثر حادث إطلاق نار في مدينة أوتويا، دون تحقيق ودون وجود أي أدلة تدينهم، كما تبين ذلك لاحقا، أما اليوم فهناك هجوم في فرنسا على المقر الرئيسي لصحيفة شارلي إيبدو الأسبوعية والذي أدى إلى مقتل ١٢ شخصا.

وما بين ٢٠١١ و٢٠١٥ يكاد المرء يرى أن لا تغير يذكر بالنسبة للتغطية الإعلامية؛ ففي هذه المرة أيضا، أي بخصوص الاعتداء على شارلي إيبدو في فرنسا، وبدون تحقيق وبدون أدلة، تم توجيه أصابع الاتهام مرة أخرى للمسلمين على أنهم هم وراء هذا الاعتداء، بل إن هذا الاتهام قد تم قبل أن تصدر تسجيلات تظهر الجناة وهم يصرخون بشعارات باللغة العربية، ونتيجة لذلك فقد تم استغلال مثل هذه الحادثة للنيل من الإسلام، وبالنسبة للكثيرين فقد كان هذا الحادث عبارة عن خير كبير لما فيه من تأكيد لما يخفونه في صدورهم، وذلك من أجل استغلال مثل هذه الاعتداءات واستعمالها في شحن السياسة المتواصلة المعادية للإسلام.

وبسرعة خاطفة فقد تم الإعلان عن أسماء الجناة وتم عرض صورهم، بعد أن تبين أن أحد الجناة وبمحض الصدفة قد نسي هويته الشخصية في السيارة التي كانوا يستقلونها، ومن خلال هوية أحد الجناة استطاعت قوى الأمن تحديد هويات المشتبه بهم جميعا!! إلا أنه بعد ذلك تبين أن أحد المشتبه بهم لم يتجاوز عمره الثمانية عشرة سنة، بل وكان في المدرسة وقت وقوع الحادث المذكور!! وسواء اقتنعنا بمثل هذه الروايات أم لا، وسواء أكان لدى المشتبه بهم دوافع إسلامية أم لا، فإنه لا يمكن التحقق من هذا، لأن جميع المشتبه بهم قد قتلتهم وحدة مكافحة الإرهاب الفرنسية.

إن أعمال العنف التي وقعت ستكون لها آثارٌ سلبية على غير المسلمين وعلى الجالية المسلمة في أوروبا على حد سواء، هذه هي الحقيقة التي يتوجب علينا أن نتعامل معها، والسؤال الذي ينبغي أن يثار ليس فيما إذا كان الجناة مسلمين أم لا، أو أن لهم دوافع إسلامية، ولكن السؤال هو لماذا يعتبر دين الفاعلين مهمّاً سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين؟

دون التقليل من شأن الاعتداء على شارلي إيبدو، دعونا ننظر إلى الاعتداء الذي حصل في النرويج وردة فعل الإعلام والسياسيين والإجراءات التي اتخذت من أجل منع مثل هذه الأحداث ومكافحتها، هذا الاعتداء وقع في سنة ٢٠١١، وقد استهدف مقرا حكوميا في النرويج، قام به النرويجي آندريس بيهرينج برايفيك، وأدى إلى مقتل ٨ أشخاص، وبعد ذلك أطلق الرصاص على ٦٩ شابا بريئا في مخيم صيفي.

إن أي عاقل لا يستطيع أن ينكر أن حادثة إطلاق النار في النرويج لهي أسوأ بكثير وأكثر تطرفا من الاعتداء الذي حصل في فرنسا، فأعداد القتلى في حادثة النرويج تكاد تكون سبعة أضعاف عدد القتلى في حادثة باريس، ومعظم القتلى كانوا من صغار السن الأبرياء، بينما شارلي إيبدو فكان معروفا بأعماله الاستفزازية

والسعي المتعمد للمواجهة. وهناك أمر آخر مهم هو أن الغرب يعرف جيدا نتائج العنصرية تجاه من يختلفون معه فكريا وعقائديا. وتاريخه الدموي مع مخالفيه في الفكر خير شاهد على ذلك.

والسؤال الآن هو: لماذا لا يعتبر الغربيون الاعتداء على أطفال أبرياء على يد شخص يؤمن بمبدأ الكراهية والعنصرية، مع أنه يشكل تهديدا للحياة في أوروبا، لا يعتبرونه تهديداً حقيقياً للمجتمع ولم تتخذ إزاء ذلك أية إجراءات إضافية؟! بينما يرتفع صراخ الغربيين وعويلهم إذا كان الفاعل مسلما؟ هل يعتقدون أن المبدأ الذي تحمله أقلية ما يشكل خطرا على المجتمع أكبر مما يشكله وحوش الحرب العالمية الثانية؟ ما الذي يخيف الغربيين من المسلمين في أوروبا؟ أو ربما ليست الأقلية المسلمة في فرنسا هي التي تسبب القلق للكثير من الغربيين، بل الأغلبية الساحقة في البلاد الإسلامية والتي خضعت للاستعمار الفرنسي لعقود طويلة وما زالت حتى هذه اللحظة تذوق الأمرّين من هذا الاستعمار البغيض؟ أو ربما هم خائفون لأنهم قدموا يد العون للطواغيت في بلاد المسلمين ومكّنوهم من رقاب المسلمين وقهرهم كما في الجزائر وليبيا وغيرها؟ أو ربما هم خائفون لأنهم هم من سرق ثروة المسلمين لسنين طويلة كما في مالي ووسط إفريقيا؟ أو ربما مشاركتهم عسكريا في التحالف الغربي في بلاد المسلمين هي التي تخيفهم؟ فهل فرنسا خائفة من الجرائم التي ارتكبتها وتخشى أن عواقبها سترتد عليها؟

أعتقد أن البحث عن الأسباب الحقيقية وراء ما يجري يجب أن يكون في هذا الاتجاه، لأن خطاب السياسيين وصناع الرأي والإعلام الفارغ والذي يعتبر أن ما جرى ليس اعتداء على رسام كاريكاتيري فحسب، وإنما هو اعتداء على القيم المهمة التي يعمل الغرب ومواطنوه على الحفاظ عليها، وخاصة حرية التعبير، مع أن هذه الحرية لا قيمة لها ولا معنى لأسباب ثلاثة:

إن المؤيدين لحرية التعبير يعتبرونها حقا لمقاومة الظلم والجرائم التي تقع في المجتمع وفي السياسة، وللنقد من خلال النقاش بهدف فهم الناس بشكل أفضل وإقامة علاقات بين الناس من أجل الارتقاء بالمجتمع، إلا أنه في حالة الرسوم المسيئة فإنه لا يوجد هناك نقاشٌ أو مناظرة تقدم من أجل المساهمة في التعايش بين أطياف المجتمع، بل إنها تعمل على تعميق الهوة والكراهية بين أطياف المجتمع، ونتيجة لذلك فإنها لا تحقق أيا من أهداف ما يسمى بحرية التعبير.

حرية التعبير تستعمل بانتقائية، فالنساء المسلمات لا يستطعن ارتداء الجلباب في الحياة العامة، وحقهن في التعليم قد سلب، أما غطاء الوجه فهو ممنوع قانونا ويعاقب عليه القانون بدفع غرامة مالية. وحتى عندما كانت أغلب البلاد في العالم الإسلامي تحتج وتطالب شارلي إيبدو بإزالة الرسوم المسيئة، لم يتنازلوا عن شيء من هذا، إلا أنه عندما قام موريس سينت وهو أحد رسامي الكاريكاتير في فرنسا بنشر بعض الأخبار عن أخت زوجة ساركوزي اليهودية، فقد تم طرده من العمل بعد أن رفض تقديم اعتذار.

من التناقض أن حرية التعبير والتي تعتبر حقا دستوريا، إلا أنه يتم فرضها ضد المعارضة التي تفكر خارج نطاق المبدأ الديمقراطي الليبرالي لإسكاتها من خلال سياسات قمعية ووقائية. وإذا دعت الحاجة فإنه يتم إسكاتها بالقوة.

وهذا يرينا أن مؤيدي حرية التعبير ليسوا على قناعة بهذه الفكرة وأنها تستعمل فقط لخدمة مصالح الغرب وأجندته لإسكات المسلمين.

وأخيرا، فإننا نحن المسلمين أمة النبي محمد ﷺ، نؤمن به ونحبه، ونتبعه وسندافع عن شرفه ما حيينا، وأما ما يسمى بحرية التعبير فإنها عاجزة عن أن تقنعنا بخلاف ذلك ولو للحظة.❑

أوكاي بالا
الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
روسيا

١٩ من ربيع الأول ١٤٣٦هـ | ٢٠١٥/٠١/١٠م | رقم الإصدار: ١٣ / ١٤٣٦هـ

بيان صحفي

الهمجية؛ هي الاستهزاء بسيد الخلق الرسول الكريم ﷺ

(مترجم)

بعد الهجوم على مقر الصحيفة الفرنسية شارلي إيبدو، ومقتل اثني عشر شخصا، أعلنت العديد من وسائل الإعلام عن نيتها إعادة نشر الصور الكاريكاتيرية المثيرة للجدل ومنها الكاريكاتير المسيء للرسول محمد عليه الصلاة والسلام. ووصل الحد في معاداة الإسلام في ألمانيا، أن تقوم المتاحف بعمل عرض لكل الكاريكاتيرات المسيئة والساخرة من الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، دعماً لحرية الكلمة! وقد لبى راديو موسكو - صدى موسكو - النداء، وذلك عبر التصويت المباشر على السؤال، "هل أنت مع إعادة نشر كاريكاتير النبي محمد، رداً على مقتل أسرة صحيفة شارلي إيبدو؟"

لقد اعتبر الغرب أن الهجوم على الصحيفة الفرنسية، هجوماً على المبدأ الرأسمالي وقيمه، واعتبر الإسلام عدوه الأول والمباشر، ونسي الغرب من الذي فتح الباب للسخرية والاستهزاء ضد الإسلام ورموزه العقدية؛ فهذا رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون يصرح مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، "لن نسمح للإرهابيين أن يهدموا أو ينالوا من قيمنا الديمقراطية وحرية الكلمة". وذاك ساركوزي رئيس فرنسا السابق يقول "المسألة ليست في الديمقراطية أو الجمهورية، بل مسألة حضارة، ويجب على كل المواطنين أياً كانت توجهاتهم أن يتوحدوا في الحرب ضد أعداء الإنسان المتحضر"، وكذلك تصريح المعارض الروسي ميخائيل خدركوفسكي "أقول إذا كان الصحفيون أناساً يحترمون أنفسهم فيجب عليهم إعادة نشر الكاريكاتير المسيئ للرسول". وبهذا يكون الغرب قد طلب من المسلمين إما أن توافقوا على تحطيم دينكم ونبيكم - وهذا قانون الديمقراطية - وإما أن نعلن الحرب عليكم!

ونحن بدورنا نؤكد أن الاعتداء على سيد ولد آدم وأفضل الخلق صلى الله عليه وسلم، هذا الاعتداء هو الهمجية بعينها، مهما كانت التبريرات، ومع أننا لا نعتبر أن قتل هؤلاء الصحافيين يحل المشكلة، ونؤكد أن حرمات المسلمين يجب أن تحترم، ولن يقبل في ذلك عذرٌ ولا ذريعة.

أما ما يخص صحيفة شارلي إيبدو الأسبوعية، فهي بعيدة كل البعد عن الحضارة، أو الحس أو الجرأة السياسية، ذلك أن الصحيفة تعاني من أزمة مالية خانقة كادت تودي بها، فهي لا تبيع أكثر من ثلاثين ألف نسخة، فوجدت في نشر الكاريكاتير ضالتها، فهي أدنى من ذلك بكثير.

ونود أن نذكر بأحداث ٢٠٠٨ عندما نشرت شارلي إيبدو كاريكاتيراً لجون ابن الرئيس الفرنسي ساركوزي مما أدى إلى أزمة إعلامية، وبعد أن رفض الصحفي الاعتذار، طُرد شر طردة من الصحيفة، أما عندما يتعلق الأمر بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا حق للصحفيين! فأين هي الديمقراطية وحرية الكلمة التي يتشدق بها الغرب صباح مساء؟! كل هذا لإجبار المسلمين على القبول بإهانة مقدساتهم، ومن يعترض فهو إرهابي ومتطرف.

هذا هو الوجه الحقيقي للديمقراطية وكيف يكيلون بمكيالين، حسبما تتطلب مصالح الغرب. لذلك يعتبر قتل بضع عشرات إرهاباً ووحشية، أما قتل مئات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ من المسلمين في كافة أصقاع الأرض فهذه مسألة فيها نظر!!! إن هذا النظام الرأسمالي أثبت أنه لا يوجد عنده شيء مقدس، فهو نظام عَفنٌ ومهترئ وهمجي عدوٌ للإنسانية. ❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية الأردن

٢٠ من ربيع الأول ١٤٣٦ هـ | ٢٠١٥/٠١/١١م | رقم الإصدار: ٣٦/٠٧

بيان صحفي

النظام في الأردن ينحاز تماما لأعداء الأمة والدين

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

تناقلت وسائل إعلام محلية وعالمية أن رأس النظام في الأردن الملك عبد الله الثاني سيشارك الفرنسيين في مظاهراتهم تحت شعار محاربة الإرهاب، وذلك على إثر الهجوم الذي تعرضت له صحيفة شارلي إيبدو.

تأتي هذه المشاركة، في الوقت الذي أعادت فيه الصحف الفرنسية نشر الصور المسيئة لرسولنا الكريم ﷺ، تضامناً منها مع صحيفة شارلي إيبدو على حساب الإسلام ونبيه ﷺ وكرامة المسلمين...

تأتي هذه المشاركة الآثمة في الوقت الذي هتف فيه الفرنسيون (كلنا شارلي إيبدو) تأييدا لما قامت به الصحيفة من إساءة لرسولنا الكريم ﷺ وتطاول عليه، وإهانة للأمة الإسلامية العظيمة التي جعلها حكامها هدفاً لأرذل وأخس خلق الله...

تأتي هذه المشاركة في الوقت الذي حمّل فيه رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق مسؤولية تصاعد الإرهاب للسياسات الغربية، بينما يحمله حكامنا للإسلام وشرعه الحنيف!...

تأتي هذه المشاركة في الوقت الذي تدك فيه طائرات التحالف الصليبي ومن ضمنها الطائرات الفرنسية أهلنا في الشام والعراق، بعد أن أباح لها حكامنا أرضهما وسماءهما...

تأتي هذا المشاركة في الوقت الذي ما زالت فيه فرنسا تمنع نساء المسلمين تارة من ارتداء الحجاب وتارة من وضع النقاب إمعانا في إذلال المسلمين وطعنا في أعراضهم ودينهم...

أيها المسلمون: إن ما يقوم به رأس النظام في الأردن إنما هو إعلان جديد صريح بالانحياز التام لأعداء الأمة والإسلام، فلا يخدعنكم النظام وأبواقه ومرتزقته من الكتاب بأنها السياسة أو الدبلوماسية! فما هي إلا سياسة رخيصة ودبلوماسية وضيعة تهدر بها كرامة الأمة وتعطي الإذن للكفار للاستمرار بالنيل من عرض رسول الله ﷺ والتطاول

...التتمة صفحة ٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب التحرير: الأقصى بحاجة لتحريك جيوش المسلمين لتحريره وليس لزيارته بإذن الاحتلال وتحت حرابه المزيد على دنيا الوطن

٢٠١٥/٠١/٠٦ م

رام الله - دنيا الوطن

قال حزب التحرير في بيان صحفي إن مدني يحضر لزيارة الأقصى تحت حراب الاحتلال وبإذن منه، وفي الوقت نفسه يدعو عامة المسلمين لزيارة القدس تحت حراب الاحتلال ليصيبهم الذل والصغار الذي أصابه على الحدود من قبل يهود، هذا بدلا من توجيه رسالة إلى المسلمين يدعوهم فيها للجهاد في سبيل الله لتحرير فلسطين. وردا على كلام مدني الذي قال فيه "نقول للذين يخشون الذهاب إلى القدس والأقصى بحجة أنها تحت الاحتلال الإسرائيلي أن المجيء إلى هنا يؤكد أحقيتنا جميعا في القدس والأقصى".

قال حزب التحرير في بيانه "إن الله سبحانه وتعالى أعطى المسلمين جميعا الحق في أرض فلسطين المباركة وجعل حمايتها وحماية مقدساتها والحفاظ عليها في رقبة المسلمين جميعا، وأوجب الإسلام على المسلمين حماية قاطنيها من النصارى ومقدساتهم، هذا إضافة للعهدة العمرية التي جعلت حماية النصارى ومقدساتهم في ذمة المسلمين، وعليه فإن الواجب على المسلمين أن يحركوا جيوشهم تجاه فلسطين فيحرروها كاملة من رجس يهود، وكان الواجب على أمين عام المنظمة التي تدعي أنها تمثل المسلمين أن يكون في مقدمة جند الإسلام الزاحفة من كافة أنحاء العالم الإسلامي تجاه فلسطين".

وأوضح الحزب حقيقة أن أرض فلسطين باركها الله في كتابه العزيز، وكان المسجد الأقصى قبلة المسلمين الأولى، وفتح الصحابة رضوان الله عليهم فلسطين، وروى ثراها المسلمون بدمائهم، وحافظوا عليها بالتضحية بمهج قلوبهم، ثم تم احتلالها بعد أن تآمر العلمانيون الأتراك والعرب مع الإنجليز ضد الخلافة الإسلامية، وضيّع بقيتها العلمانيون العرب من فلسطين وخارجها الذين تخلوا عن دينهم بعد أن سلمهم الكفار المستعمرون الحكم والسلطان.

وختم حزب التحرير بيانه بالتشديد على أن الأرض المباركة تلعن وتلفظ المطبعين الزائرين تحت حراب الاحتلال وتنتظر الفاتحين المكبرين الباذلين الدماء لتحريرها من رجس يهود ومن الخونة المتآمرين عليها وعلى أهل فلسطين، وإن هذا كائن بإذن الله قريبا في خلافة راشدة على منهاج النبوة وأنف الكفار والمنافقين راغم..❑

حملة "الخلافة التي نريد ... على منهاج النبوة"

ولاية سوريا: مظاهرة في حلب نظمها شباب حزب التحرير ردا على مبادرة دي ميستورا

نظم حزب التحرير / ولاية سوريا وأنصاره مظاهرة في حلب أعلنوا فيها رفض مبادرة دي ميستورا.

عقر دار الإسلام، ١١ ربيع الأول ١٤٣٦هـ الموافق ٠٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥م.❑

تطبيق "المكتب الإعلامي" على أنظمة أندرويد

يسر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أن يقدم للمتابعين وزوار صفحات المكتب الإعلامي المركزي الإصدار الأول من تطبيق "المكتب الإعلامي" على أنظمة تشغيل آندرويد، وهو من إعداد الدائرة التقنية في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير.

وإننا نرحب بنشر هذا التطبيق ليعم الخير إن شاء الله .❑

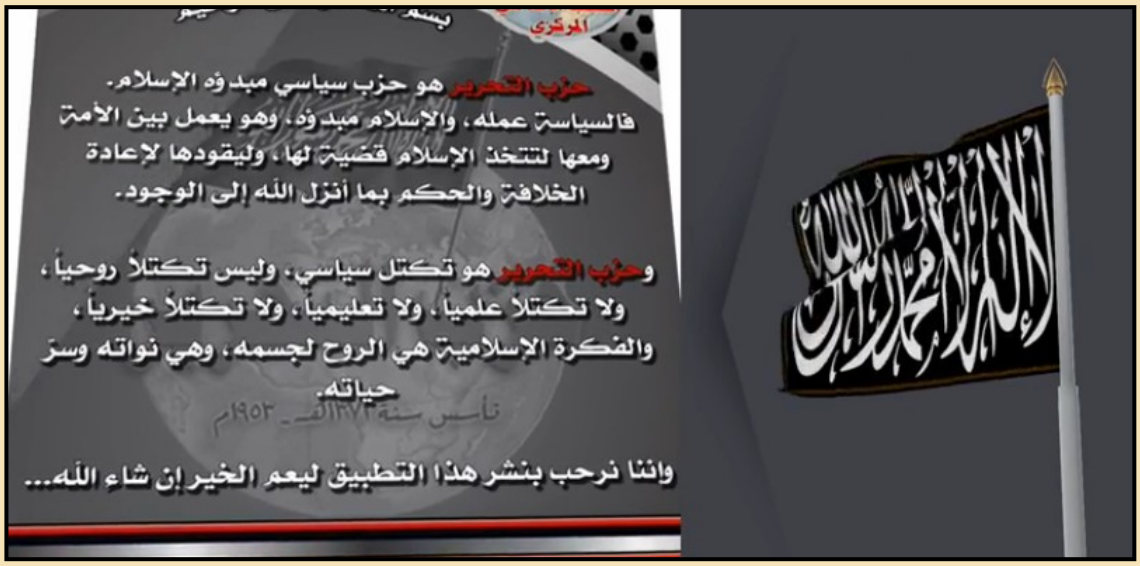

ولاية تركيا: وقفة أمام مباني العدل في أنقرة

نظم أعضاء وأنصار حزب التحرير / ولاية تركيا وقفة أمام مباني العدل في أنقرة ضمن حملة "قل قف! لظلم القضاء التركي" الواسعة التي أطلقها الحزب في ولاية تركيا منذ شهر أيلول/سبتمبر المنصرم لرفع الظلم عن ٥٠٠ عضو من أعضاء حزب التحرير ممن تعرضوا لظلم القضاء التركي الموجه من قبل النظام الظالم الذي ما انفك ينزل بشباب الحزب أحكاماً مسيسة جائرة ظالمة بلغت (١٨٢٨ سنة) في محاولة منه لإطفاء نور الله، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الظالمون. وكان بحمد الله وفضله قد حضر الوقفة عدد من وكالات الأنباء والإعلاميين والصحفيين، وقرئ خلال الوقفة بيان صحفي ألقاه الأستاذ محمد حنفي يغمور.

الجمعة، ٢٧ صفر ١٤٣٦هـ الموافق ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤م.❑

خبر وتعليق

على خلفية الهجوم على شارلي إبدو
أمة الإسلام حية لا تموت

الخبر:

نقلت قناة سكاي نيوز عربية: في خطوة انفردت بها بين باقي الصحف الكبرى في الدنمارك، لن تعيد صحيفة يولاندس بوستن نشر رسوم الصحيفة الفرنسية شارلي إبدو. وكانت الصحيفة أثارت موجة من الاحتجاجات في العالم الإسلامي، قتل فيها ما لا يقل عن ٥٠ شخصا، حين نشرت عام ٢٠٠٥، رسوما مسيئة للإسلام. وأعادت باقي الصحف الدنماركية الأخرى نشر رسوم الصحيفة الفرنسية الأسبوعية الساخرة ضمن تغطيتها للهجوم الذي وقع في باريس الأربعاء (٢٠١٥/١/٧) على مكتب الصحيفة الفرنسية شارلي إبدو.

التعليق:

امتلأ العالم بالتصريحات المنددة بالهجوم الذي وقع على مقر الصحيفة الفرنسية، وصرح القادة الغربيون بأن هذا اعتداء آثم ضد حرية التعبير، وأدان الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الهجوم، وأكّد في كلمة ألقاها أمام مقر الصحيفة أن الهجوم "يمس صميم مبادئ الجمهورية الفرنسية، الذي هو الحرية وحرية التعبير".

في يناير من العام الماضي منع وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس عرضًا مسرحيًا للفنان (ديودوني مبالا) يدعى "الجدار" بحجة أنه معادٍ للسامية وأيدت المحكمة العليا الفرنسية القرار. إلا أن المحكمة نفسها برأت الروائي (ميشيل ويليبك) بعد أن اتهم الإسلام بأنه "أغبى ديانة" بحجة حفاظها على حرية التعبير!.

إذن فحرية التعبير عندهم تكون بلا حدود حين يتعلق الأمر بالتهجم على الإسلام وشعائره ومقدساته، أما التعرض ولو تلميحا لليهود بما يسيئهم فهذا خارج حدود حرية التعبير.

لقد تواترت الوقائع التي تشير إلى الحقيقة الساطعة عن الحقد الدفين في صدورهم ضد الإسلام وأهله، وهؤلاء القوم لا يردعهم إلا العقوبة الزاجرة، ولعل هذا هو الدرس التي استخلصته الصحيفة الدنماركية فقررت عدم نشر رسوم الصحيفة الفرنسية.

وقد جاء في الحديث الصحيح **«ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: - منها - أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما»** (رواه الشيخان) و **«لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»** (رواه مسلم)

آن الآوان للعالم أن يدرك أن أمة الإسلام حية لا تموت، وأنها تفتدي دينها ونبيها بالمهج والأرواح، ولا تعرف الوهن برغم كل إجرام الحكام الظلمة الحريصين على مرضاة عواصم الكفر، وأنها مصممة على العيش في عزة الإسلام وكرامته ولو كره الكافرون. ❑

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خبر وتعليق

اللاجئون السوريون كالمستجير من الرمضاء بالنار

الخبر:

نشرت صحيفة التايمز يوم السبت ٢٠١٥/٠١/٠٣ مقالاً تتحدث فيه عن معاناة الشعب السوري بسبب الحرب، وتقول التايمز في مقالها إنه ليس هناك طريقة أفظع لكسب المال من تكديس بشر يائسين في باخرة، وأخذ مدخراتهم كلها ثم التخلي عنهم وسط مياه البحر في البرد القارس، وتشير الصحيفة إلى إنقاذ ١٢٠٠ لاجئ سوري في البحر الأبيض المتوسط هذا الأسبوع، وتضيف الصحيفة أن هؤلاء اللاجئين هم ضحايا المهربين المحتالين الذين يتاجرون بالبشر، وضحايا بشار الأسد الذي يشن حربا على شعبه منذ أربعة أعوام، وتدعو التايمز في مقالها الدول الأوروبية وبريطانيا بالتحديد إلى بذل المزيد من الجهد لمساعدة السوريين الذين يعيشون إما لاجئين أو نازحين عن مناطقهم بسبب المعارك، وترى الصحيفة أن معالجة نزوح السوريين يكون بإنشاء مناطق خالية من المعارك، تشرف عليها الأمم المتحدة داخل سوريا تسمح بدخول المساعدات الإنسانية، و"تدريب وتسليح" جيش سوري جديد.

التعليق:

أربع سنوات مرت على انطلاق الثورة السورية المباركة، ذاق فيها الشعب السوري أقسى أنواع الأذى والتعذيب والمعاناة على يد بشار المجرم وعصاباته، واستخدم فيها بشار الأسلحة الكيماوية والبراميل المتفجرة وأنواعاً أخرى من الأسلحة المصنفة بأنها "محرمة دولياً" ضد المدنيين الأبرياء، وقد تجاوزت حصيلة الشهداء في سوريا خلال السنوات الأربع ١٩١ ألفاً بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، هذا ناهيك عن الأعداد الكبيرة للجرحى والمعتقلين الذين يمارس عليهم أشد وأقسى أساليب التعذيب الجسدي والنفسي، إضافة إلى الدمار الكبير الذي لحق بالممتلكات.

وقد دفع إجرام بشار وعصابته الملايين من السوريين إلى الهجرة واللجوء إلى الدول المجاورة والدول الأوروبية بحثاً عن ملاذ آمن وحياة أفضل لهم ولعائلاتهم، ولكن المؤسف أن هؤلاء اللاجئين قد أصبحوا سلعة يتاجر بها المهربون، حيث يستغلون حاجتهم للفرار من ظلم بشار وجبروته، فيأخذون منهم مبالغ مالية ضخمة، ويكدسونهم في قوارب صغيرة مهترئة أطلق عليها (قوارب الموت)، وغالباً ما يكون مصير هذه القوارب الغرق في عرض البحر، وإما أن تقع في قبضة رجال الأمن وخفر السواحل، قبل أن يتمكنوا من الابتعاد إلى عرض البحر، وإما أن يقع هؤلاء اللاجئون ضحية لعمليات احتيال ونصب، يجري فيها استغلال أوضاعهم وحاجتهم في البحث عن دولة تقبل طلبات لجوئهم.

وحتى إن نجح اللاجئون في الوصول إلى وجهتهم، فإنهم يعيشون في ظروف صعبة وقاسية، في مخيمات تفتقر لأبسط مقومات الحياة، فيفترشون الأرض ويلتحفون السماء، ولا شيء يقيهم برد الشتاء، بل إن بعضهم يموت من شدة البرد والجوع، في مشهد تجزع له القلوب ويذيبها كمداً.

إن مأساة اللاجئين السوريين تكشف زيف دعاوى حقوق الإنسان التي تتشدق بها الدول الغربية ومنظماتها، فالدول الغربية وعلى رأسها أمريكا، هي السبب الرئيس في مأساة أهل سوريا، ونظام بشار هو أداتها في القمع وارتكاب المجازر، ووكيلها في حربها ضد ثورة الأمة وتطلعها لإقامة الخلافة، والأمم المتحدة التي

تدعو الصحيفة لإنشاء مناطق خالية من المعارك داخل سوريا تحت إشرافها لتقليل النزوح، قد أثبتت تواطؤها مع النظام السوري في مواقف عدة، منها أنها منعت المراقبين الدوليين من الحديث عما يرونه من فظائع قام بها النظام السوري في بداية الثورة، كما أنها تحصر المعونات بالمناطق التي يسيطر عليها النظام، هذا بالإضافة إلى أن المبادرات التي تقدمها للحل في سوريا (نيابة عن أمريكا) والتي كانت آخرها مبادرة دي ميستورا تهدف إلى إيجاد حالة من الهدنة تؤدي إلى إنقاذ النظام من السقوط، وتثبيت الواقع على ما هو، أي لا تغيير للنظام، بل الاعتراف الضمني به كمحاور وشريك اتفاق على سوريا الجديدة، وبالتالي تحييده عن الصراع وتوجيه القتال نحو محاربة المخلصين من أهل سوريا، وذلك تحت حجة محاربة الإرهاب وطرد المقاتلين الأجانب.

كما وتكشف أيضاً مدى تآمر حكام المسلمين على أهل الشام فإغاثة لاجئي سوريا المسلمين واجب على أهل دول الجوار وعلى كل قادر على ذلك من المسلمين، وإن الواجب أن يحلوا في هذه البلدان كأي مواطن فيها وأن يتم إيواؤهم كما آوى الأنصار المهاجرين، فهم أمة واحدة وإخوة في الدين علاوة على صلات القربى والجوار، لكن حكام هذه الدول الأتباع قد تآمروا على اللاجئين، فعزلوهم في مخيمات مأساوية وأذاقوهم أصناف المرارة والقسوة حتى فضل بعضهم الموت بنيران النظام على البقاء في مخيمات الموت البطيء كمخيم الزعتري في الأردن.

إنه لا خلاص لأهل الشام ولجميع المسلمين مما يعانونه من مآسٍ سوى بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، على أنقاض الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين، والتي تتآمر عليهم وتنفذ مخططات أمريكا في المنطقة، فإلى العمل لإقامتها ندعوكم أيها المسلمون، فهل أنتم ملبون؟

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ❑

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
أختكم: براءة

خبر وتعليق

في استقبال العام الجديد شتان بين انفجارات ترسم لوحات بديعة وأخرى تحصد أرواحاً بريئة

الخبر:

تحت عنوان: العالم يحتفل بالعام الجديد نشرت الجزيرة نت صباح اليوم الأول من العام الجديد ٢٠١٥/١/١م على صفحتها الرئيسية خبر احتفال العالم بالعام الجديد فكتبت:

شهدت عدة مدن في أنحاء العالم الليلة الماضية احتفالات بحلول العام الجديد، بعد أن ودّع العالم عاما مضطربا عصفت به الحروب وويلاتها، وتفشى فيه وباء إيبولا القاتل، وكثرت فيه كوارث الطيران المفجعة.

وسبقت مدينة سيدني الأسترالية كل حواضر العالم إلى استقبال عام ٢٠١٥ باحتفالات صاخبة وألعاب نارية أضاءت سماء مرفأ المدينة.

وشهد احتفالات سيدني جمهور يقدر بأكثر من مليون شخص، ظلت أنظارهم شاخصة إلى السماء طوال ١٢ دقيقة لمشاهدة أطنان من الألعاب النارية وهي تنفجر لترسم لوحات بديعة تعكس تطلعاتهم لعام جديد يختلف عن سابقه.

غير أن جاكرتا عاصمة إندونيسيا لم تنعم بأجواء احتفالية مماثلة، ذلك أن كارثة تحطم طائرة "إير آسيا" والانزلاقات الأرضية التي شهدتها جزيرة جاوة لا تزالان ماثلتين في أذهان سكانها، ونظمت أمسية أشعلت خلالها الشموع في سورابايا، المدينة التي أقلعت منها الطائرة التي تحطمت.

ولم يكن حال ماليزيا أحسن من جارتها، حيث تسود أجواء حزن بعد تحطم الطائرة الماليزية في إندونيسيا، وبسبب هذه المأساة والفيضانات التي أدت إلى سقوط قتلى أيضا تم إلغاء احتفالات نهاية العام.

عربيا، شهدت دبي احتفالات كبيرة وألعابا نارية وضوئية على برج خليفة، أعلى برج في العالم.

التعليق:

على أعتاب العام الجديد مفارقات وتطلعات؛

أما المفارقات:

١. فرق شاسع بين فرحة العالم بالعام الجديد واستقباله بالاحتفالات وبين أحزان المسلمين واستقبالهم للعام بالدموع والآهات.

٢. فرق شاسع بين أناس ينتظرون بفارغ الصبر انفجار المفرقعات ويحملقون مسحورين بجمال الأشكال التي ترسمها وأناس يختبئون لواذاً من متفجرات تلقى عليهم فتقتلهم شظاياها ويحرقهم لهيبها.

٣. فرق شاسع بين عالم ميت القلب والمشاعر بسبب كفره وناس ميتوا القلوب والمشاعر بسبب انضباعهم بأهل الكفر وسيرهم على خطاهم، وبين أناس مرهفي الإحساس عالي الهمم، لا يضيعون أوقاتهم بالسفاسف، يفكرون بالإنسانية ويعملون لإسعادها، العام القادم بالنسبة لهم طموح جديد يصلون به عمل سابق بعمل لاحق لتحقيق غاية سامية لا بد متحققة بوعد الله وبشرى رسوله، وصدق الله العظيم إذ يصف الصنف

الأول فيقول: ﴿**وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ * أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ**﴾ [سورة النحل: ٢٠-٢١].

وصدق رسوله الكريم إذ يصف أتباعهم فيقول: «**لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ؟**» رواه البخاري في صحيحه عن أبي سعيد.

أما الصنف الآخر فيقول تعالى فيه: ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾ [سورة النور: ٥٥].

أما التطلعات فهي أيضاً متنوعة متعددة:

فمن متطلع لغايات دنيوية، نجاح وربح ومتع، وآخر يتطلع للسعادة الدائمة والنعيم المقيم، ولكل من الصنفين طريق مختلف عن الآخر.

أما من يبحث عن متع الدنيا فهي والله متع قصيرة وسعادة زائفة خادعة، يسخر قواه للعمل للدنيا، ولا ينظر للآخرة ولا يلاحظها، وهو قد يصيب غايته وقد لا يصيب فإن أصاب غايته فقد ربح الدنيا وخسر الآخرة وإلا فقد خسر الأولى والآخرة.

أما من تطلع للسعادة الدائمة والنعيم المقيم فهو الذي يأخذ الدنيا بحقها ويطلب الآخرة بالسعي لها فيفوز بالدارين: يقول تعالى في وصف هذين الصنفين: ﴿**فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ * وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۞ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ**﴾ [البقرة: ٢٠٠-٢٠٢].

فما أحسن أن يتميز المسلم بتخطيطه للعام الجديد ولا يقلد الغرب ولا الشرق فكلهم كفار، والأحرى بنا أن نكون قدوة لهم لا أن نتخدهم قدوة لنا...

وخير بداية لنا هي أن نعمل كشف حساب لعامنا الماضي ما نجحنا بتحقيقه وما قصرنا فيه، ثم على ضوء ذلك نحدد أهدافنا في العام الجديد... وإن كل من أمعن النظر وأحد الفكر ليجد أن أولى أولياتنا يجب أن تكون المشاركة في مشروع الأمة العظيم، مشروع إعادة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، مع حزب التحرير صاحب الرؤية الواضحة للغاية والفهم الصحيح للطريق الموصل لها، فالغاية إعادة حكم الله إلى الأرض والطريق الشرعي إلى ذلك هو إعادة دولة الخلافة إذ هي الطريقة الشرعية لتطبيق الإسلام وحمل دعوته للعالم...❑

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
أم جعفر

السويد تشهد هجوماً ثالثاً على مساجد المسلمين:

شهدت السويد ثالث هجوم على أحد المساجد لإحراقها عمداً خلال أسبوع واحد، وذلك وسط جدل حاد يتصاعد بشأن الهجرة في هذا البلد الاسكندينافي. وقالت الشرطة في أبسالا، هذه المدينة الجامعية التي تقع إلى الشمال من ستوكهولم، أنها تبحث عن شخص يشتبه في قيامه بإلقاء زجاجة مولوتوف على المسجد وكتابة عبارات عنصرية على المبنى. يذكر أن هذا الحادث قد جاء عقب هجوم تم يوم عيد الميلاد على مسجد في إسكيلستونا، إلى الغرب من ستوكهولم، وهجوم آخر وقع يوم الاثنين في إسلوف، بمنطقة سكين في جنوب السويد. وفي حين لم يصب أحد بأذى جراء الهجومين في أبسالا وإسلوف، أدت حادثة إسكيلستونا إلى إصابة خمسة أشخاص. ولقد وصف رئيس الوزراء ستيفان لوفين، الذي ينتمي إلى جناح يسار الوسط، هذه الهجمات بأنها لا تمثل السويد. وأضاف في تصريح أدلى به أثناء رحلة رسمية له إلى البرازيل يوم الخميس قائلاً: "لا ينبغي لأحد في السويد أن يخشى من ممارسة شعائر دينه." أما سمير موريك إمام مسجد إسلوف فقد قال لوكالة أنباء سويدية: "للأسف يبدو أن هذا الهجوم له علاقة برُهاب الإسلام. إنني أعيش في الجوار، وقد بدأنا نشعر بعدم الأمان." ويشار إلى أن هذه الهجمات جاءت على خلفية توتر سياسي متصاعد في البلاد بشأن وضع السويد، التي تعدّ الوجهة الرئيسية في الاتحاد الأوروبي لطالبي اللجوء السياسي، وذلك قياساً إلى عدد سكانها. إذ يتوقع هذا البلد، الذي يبلغ عدد سكانه نحو ١٠ ملايين نسمة، استقبال ١٠٠٠٠٠ لاجئ هذا العام، وهو ما يعتبر رقماً قياسياً في العصر الحديث. وقد صدم حزبُ الديمقراطيين السويديين، المناهض للهجرة، الجميعَ بإحرازه المرتبة الثالثة وحصوله على ما نسبته ١٣ في المئة من الأصوات في انتخابات أيلول/ سبتمبر الماضي. حيث بنى هذا الحزب حملته الانتخابية على أساس الدعوة لخفض الهجرة إلى البلاد بنسبة ٩٠ في المئة. كما اعتبر قادة الحزب المذكور الإسلام شبيهاً بالنازية. [المصدر: صحيفة فاينانشال تايمز]

ها قد وصلت حمى الدعم لحرب أميركا على الإسلام أخيراً إلى شواطئ السويد لتنشر الخراب والدمار. حيث أصبحت السويد، قلعة الحياد والتسامح وحصنهما الحصين، في موقف يتعين عليها الآن الاختيار بين الوقوف إلى جانب أميركا في حربها على الإسلام والمسلمين وبين تحطيم صورتها التي جهدت في بنائها لأجيال عديدة. والمهم في الأمر هو أن عجز السلطات السويدية عن وضع حد لهذه الهجمات، إذا ما عجزت بالفعل، سيدل بصورة واضحة عن الجهة التي تحظى بولاء الدولة السويدية فتنحاز إليها، هل هي شعب السويد ومصالحه الحقيقية، أم غيرها؟ كما يدل على أن أوقاتاً صعبة تنتظر الجالية المسلمة في هذا البلد. .❑

مخاوف من تنامي الكراهية للإسلام في ألمانيا:

تدافع عشرات الآلاف من المتظاهرين إلى شوارع ألمانيا خلال الأسابيع الأخيرة احتجاجاً على "أسلمة الغرب"، ما أحدث صدمة قوية للبلاد وأثار الشجب والاستنكار من قبل رئيسة الوزراء أنجيلا ميركل. فقد بدأت حركة باغيدا "الأوروبيون الوطنيون يناهضون أسلمة الغرب" تنظيم احتجاجات أسبوعية في مدينة دريسدين بشرق ألمانيا في تشرين الأول/ أكتوبر، ومنذ ذلك الحين أخذت هذه الحركة تستقطب المزيد من الأنصار شيئاً فشيئاً حتى أصبحت تعقد مظاهرات منتظمة كل يوم اثنين. حيث انطلق نحو ١٧٥٠٠ متظاهر إلى شوارع دريسدين في ٢٢ كانون الأول/ ديسمبر مرددين شعار "نحن الناس"، الذي استعاروه من احتجاجات ١٩٨٩ في المدينة ذاتها، والتي توّجت حينها بإسقاط جدار برلين. لكن ما يثير قلق القادة الألمان أن استطلاعاً للآراء أجرته مجلة ستيرن الأسبوع الماضي بيّن أن واحداً من كل ثمانية ألمان على استعداد للانضمام إلى مسيرة مناهضة للمسلمين إذا ما قامت حركة باغيدا بتنظيم هكذا مسيرة في مدينته. ما دفع ميركل إلى القول في خطاب ألقته في الاحتفال بالسنة الجديدة، واتسم بشدة اللهجة بصورة غير عادية: "ثمة

ناس كثيرون هذه الأيام يصرخون أيام الاثنين قائلين: نحن الناس.

لكنهم يقصدون في الحقيقة: أما أنت فلستَ كذلك؛ وذلك بسبب لون جلدك أو بسبب دينك." "ولذلك أقول لكل واحد يذهب فيشارك في مثل هذه المظاهرات: لا تسِر وراء هؤلاء الذين يدغدغون مشاعرك فيعجبونك! لأن هناك في كثير من الأحيان تَحامُلاً وقسوة، بل وحتى كراهية، في قلوبهم." هذا مع العلم أن حركة باغيدا تلقى دعم وتأييد طيف واسع متعدد الألوان من جماعات اليمين المتطرف والنازيين الجدد ومشجعي كرة القدم المتسكعين الصغار، إضافة إلى حركة "البديل لألمانيا" المناهضة لعملة اليورو، (لكنها لا تناهض الاتحاد الأوروبي).

ويشار إلى أن من يتزعم حركة باغيدا هو لوتز باتشمان، مصوّر ومصمم أشكال تصويرية يبلغ ٤١ عاماً. وهو الذي قال في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي أنه رُوّع حينما شاهد تقارير تلفزيونية تبين أكراداً وجماعات مسلمين أخرى يقاتلون بعضهم بعضاً في شوارع هامبورغ. ورداً على ذلك، قام باتشمان باستخدام شبكة من يتواصل معهم من جناح اليمين شديد التطرف لتنظيم احتجاجات مناهضة للإسلام. فوقع أول احتجاج منها في دريسدين يوم ٢٠ تشرين الأول/ أكتوبر، وكانت مظاهرة صغيرة نسبياً ضمت نحو ٥٠٠ شخص. لكن أرقام "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" في أوروبا التي نشرتها في كانون الأول/ ديسمبر تشير إلى أن ألمانيا قد استقبلت ٤٠٠٠٠٠ مهاجر جديد في ٢٠١٢، ما يجعل ألمانيا أكبر وجهة للمهاجرين في أوروبا. وتقوم حركة باغيدا بتلقُّف هذا كله، فتوظّفه لإشعال فتيل احتجاجاتها، ما جعلها تنتشر على نحو سريع فتمتد إلى مدن ألمانية أخرى. [المصدر: قناة France 24 الإخبارية]

هناك سببان رئيسيان يغذّيان رُهاب الإسلام في ألمانيا. أولهما وجبة التحريض اليومية على رُهاب الإسلام التي تقدمها وسائل الإعلام الألمانية للشعب في هذا البلد. وثانيهما هو موجات اللاجئين الذين يفرّون إلى أوروبا، والتي ليست سوى نتيجة للتدخل الغربي السافر في بلاد المسلمين. غير أنه لا يوجد من بين القادة الألمان زعيم واحد يرغب في بحث ومناقشة هذه الأسباب. وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن رُهاب الإسلام المتزايد محلياً في ألمانيا هو جزء من أجندة ميركل الداخلية. ❑

مسيرات للتنديد بالهجمات التي حصلت في فرنسا وانتقاد سياستها :

انطلقت يوم الأحد ٢٠١٥/١/١١ مسيرات ذكر أن ملايين من الناس قد شاركوا فيها على رأسهم زعماء ومسؤولون من ٥٠ دولة، وبينهم زعماء عرب للتنديد بمقتل ١٧ شخصا في هجمات حصلت على مقر صحيفة فرنسية دأبت على الاستهزاء بالرسول الكريم عليه وآله الصلاة والسلام وبالإسلام والمسلمين، وعلى متجر يهودي وللتعبير عن مساندة تلك الصحيفة تحت مسمى حرية التعبير. ولكن هناك الكثير من الناس يرون أن فرنسا والغرب هم السبب بتلك الأحداث، فهي ردة فعل على ما تفعله فرنسا وسائر الدول الغربية ووسائل إعلامهم وصحافتهم حيث يهاجمون الإسلام والمسلمين ورسولهم الكريم عليه وآله الصلاة والسلام، فتقوم فرنسا وباقي دول الغرب بالتضييق على المسلمين باستصدار القوانين الخاصة ضدهم تحت مسمى محاربة الإرهاب، بل تحارب المسلمين في عقر دارهم حيث احتلوا العراق وأفغانستان والصومال وشمال مالي وقتلوا مئات الآلاف من المسلمين، وتدخلت فرنسا في أفريقيا الوسطى وسحبت السلاح من المسلمين وسمحت للعصابات النصرانية أن تهاجم المسلمين وتحرقهم أحياء وأمواتا وتأكل لحومهم وتهجر مليون مسلم من ديارهم. وبجانب ذلك تقوم فرنسا وكافة دول الغرب بدعم الأنظمة الإجرامية في المنطقة التي تظلم شعوبها الإسلامية كما تدعم كيان يهود منذ أكثر من ٦٠ عاما ويمدونه بالأسلحة ليرسخ كيانه ويهجر أهل فلسطين ويمعن فيهم قتلا وتشريدا وفي مصادرة أراضيهم ومحاصرتهم في أماكنهم وتجويعهم. وفي الوقت نفسه يمنعون المسلمين من التعبير عن فكرهم ويعاقبونهم ويتهمونهم بالإرهابيين إذا انتقدوا الأنظمة الغربية، فالغربيون لديهم حق حرية التعبير بمهاجمة الإسلام والمسلمين والاستهزاء بهم وبرسولهم عليه وآله الصلاة والسلام، ولكنهم لا يرون أن للمسلمين الحق في انتقادهم وانتقاد سياساتهم. ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

أدى النجاح الكاسح الذي حصلت عليه الجبهة الإسلامية للإنقاذ في العملية الانتخابية في الجزائر إلى رجّة شديدة وقلق كبير، ذلك أن نجاحها الكاسح في الدورة الأولى أدى إلى تغيير كبير في ميزان القوى السياسية في الجزائر ومهّد لها لتحصل على الأغلبية المطلقة للمقاعد البرلمانية في الدورة الانتخابية الثانية مما سيمكنها من الوصول إلى الحكم والعمل لتغيير الدستور وإعلان الدولة الإسلامية مما أحدث هزّة كبيرة لدى حكومة الجزائر وعند التكتلات والأحزاب العلمانية والعنصرية والمربوط بالدول الغربية.

كما أحدث قلقاً في الدول الغربية خاصةً فرنسا، وقد ظهر هذا القلق جليّاً في تصريحات مسؤوليها وقادتها ووسائل إعلامها، وقد اتخذت حيال هذا النجاح للجبهة الإسلامية موقف العداء بالرغم من أن نجاح الجبهة كان بأغلبية أصوات الشعب الجزائري المسلم التي تعبر عن إرادته، وأخذت هذه الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا تحرض الحكومة الجزائرية والأحزاب والتكتلات العنصرية والقبلية والعلمانية على العمل للحيلولة دون تمكين الجبهة الإسلامية من الحصول على الأغلبية المطلقة، وبالتالي العمل للحيلولة دون وصولها إلى الحكم ودون قيامها بإعلان الدولة الإسلامية.

غير أن تعليق الخارجية الأميركية على نتيجة هذه الانتخابات كان مختلفاً إذ أعلنت أن من حق الشعب الجزائري أن يختار من يريد، وأن يوصل إلى الحكم من يعبر عن إرادته بالطرق الديمقراطية، وقد أخذت الدول الغربية خاصةً فرنسا تعمل على الحيلولة دون عقد الدورة الانتخابية الثانية وبالتالي إبطال نتائج الدورة الانتخابية الأولى ولو بعملية غير دستورية، ولو كانت عملية انقلابية لحرمان دعاة الإسلام من النجاح الذي حصلوا عليه والحيلولة بينهم وبين الوصول إلى الحكم وإعلان الدولة الإسلامية.

وبالفعل وضع سيناريو لذلك وفق هذا الترتيب وكانت استقالة ابن جديد وحَلّهُ للبرلمان قبل ذلك وإقناع رئيس المجلس الدستوري تولي رئاسة الجمهورية بشكل مؤقت ريثما يتم انتخاب رئيس جديد جزءاً من هذه اللعبة لإحداث فراغ دستوري ليتولى المجلس الأعلى للأمن المكون من كبار ضباط الجيش وبعض الوزراء - مع أنه مجلس استشاري وليس من صلاحياته الحكم ولا إجراء الانتخابات ولا إلغاءها - تسيير الأمور في الجزائر وترتيبها على الشكل الذي رسم لها، وبالفعل هذا ما حصل، فقام هذا المجلس بتولي الأمر وأعلن تعليق الانتخابات للدورة الثانية مما يعني إيقاف إتمام العملية الانتخابية وبالتالي إلغاء نتيجة انتخابات الدورة الأولى، وتأخير انتخاب رئيس للجمهورية ريثما تُسوّى الأمور وترتب الأوضاع على الشكل المرسوم وإعلان الحالة الاستثنائية التي تبيح إيقاف العمل بالدستور وتجميد الأحزاب والتكتلات والجمعيات ووضع البلد تحت سيطرة العسكر.

وقد كان لهذه العملية أثر طيب في الدول الغربية خاصةً فرنسا فقد أبدى مسؤولوها ووسائل إعلامها الرسمية ارتياحاً بعد إعلان استقالة ابن جديد وكانت فرنسا منذ البداية تفضل عملية انقلابية تحافظ على صبغة دستورية شكلية لسلب الجبهة الإسلامية نجاحها والحيلولة بينها وبين الحصول على أغلبية المقاعد وبالتالي الحيلولة دون وصولها إلى الحكم ودون إعلانها الدولة الإسلامية لأن فرنسا والدول الغربية ترى

في هذا الخطر على مصالحها وعلى حضارتها ولا سيما ما يجري في الجزائر سيؤثر في الشمال الإفريقي كله مباشرة مما يهدد مصالحها فيه كما له أثر في داخل فرنسا وغيرها من الدول الغربية، وقد رأت هذه الدول أن غياب ابن جديد يفتح الطريق لإلغاء الانتخابات وإيقاف زحف حَمَلة الإسلام وإبطال مكاسبهم، بينما تعليقات الخارجية الأمريكية على هذه العملية كانت مختلفة، فقد أعربت الخارجية الأمريكية عن قلق واشنطن لوقف الانتخابات، إذ أعلنت المتحدثة باسم الخارجية "أن الولايات المتحدة تنظر إلى الوضع في الجزائر بقلق بعد وقف العملية الانتخابية" وقالت "سبق لنا أن أشدنا بالخطوات الواسعة التي خطتها الجزائر نحو الديمقراطية". وأجابت حول ما إذا كانت تعتبر إلغاء الجولة الثانية في الانتخابات عملاً يتوافق مع الدستور" قائلة "إن انطباعاتي هي أنه لم تكن كذلك، وقد قلت أن الإدارة الأمريكية تنظر إلى هذا بقلق".

وهذا الاختلاف بين التعليقات الفرنسية والأمريكية ناتج عن أن هناك صراعاً بين الدول الأوروبية من جهة وبين أمريكا من جهة أخرى على الشمال الإفريقي بل وعلى إفريقيا. فأمريكا تعمل لإدخال نفوذها إليها وفرض هيمنتها عليها وإبعاد الدول الأوروبية عنها لذلك فإنها تؤيد كل عمل يؤدي إلى إبعاد ونفوذ الدول الأوروبية عن هذه الدول في الشمال الإفريقي وفي إفريقيا ثم تعمل لمحاولة احتوائه أو ضربه لإدخال نفوذها وفرض هيمنتها، وهذا مما يزيد من قلق فرنسا والدول الأوروبية من أحداث الجزائر.

إن هذا الموقف المعادي الذي اتخذته الدول الغربية ضد نجاح الجبهة الإسلامية - مع أن هذا النجاح يعبر عن الشعب الجزائري المسلم - يتناقض مع النظام الديمقراطي الذي يفتخرون ويتبجحون بأنهم يتبنونه ويعملون على المحافظة عليه وحمله لغيرهم، ولا شك أن هذا الموقف يثبت كَذِبَهُم وَدَجَلَهُم وَيُثْبِت أن الديمقراطية عِنْدَهُم هِيَ الديمقراطية التي تُحَقّق مصالحهم، أما إن تمخضت عن نتيجة لا تُرضيهم أو لا تُحقّق مَصَالِحَهُم فإنها لا قيمةَ لَهَا عِنْدَهُم، وَيَدُوسُونَهَا بِالإقْدَام، كما أن موقفهم هذا يدل على مدى عدائهم للإسلام وللمسلمين ومدى حرصهم على الحيلولة دون عودة الإسلام إلى الحكم لأنهم يُدركون مدى الخطورة عليهم وعلى حضارتهم من ذلك ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ وهم بعدائهم هذا لا يقبلون من المسلمين إلا أن يتبعوهم ويتبنوا حضارتهم، وصدق الله العظيم حيث يقول: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾.

وهذا الموقف ينبغي أن يجعل المسلمين قاطبة يدركون أن أمريكا والدول الغربية كلها هي دول كافرة وهي عدوة لهم. ولإسلامهم وحضارتهم، ويجب عليهم أن لا يتخذوا من هذه الدول ولياً ولا نصيراً، وأن لا يستعينوا بأية دولة منها وقد حذرنا الله سبحانه وتعالى من ذلك حيث قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾، وحيث قال: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ وحيث قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾.

أيها المسلمون - إن ما حصل في الجزائر يثبت التأييد الكاسح للإسلام ليدل دلالة واضحة على مدى

تمسك أهل الجزائر المسلمين بالإسلام واعتزازهم به وأنهم لا يرضون عنه بديلا لأنهم يرون أنه وحده هو الصحيح وأن حضارتهم وحدها هي الحضارة الصحيحة وهي الحضارة الوحيدة التي فيها حل لمشاكل البشرية أجمع، وهذا الموقف الذي حصل في الجزائر ليس خاصاً بها بل هو موجود في جميع البلاد الإسلامية، وهذا يعزز الأمل في نفوس المسلمين ويدفعهم لأن يقوموا بالعمل في كل مكان لإيجاد الإسلام في واقع الحكم والحياة وأنه لو أتيح المجال للمسلمين في دول المغرب الأخرى أو في مصر أو في تركيا أو سوريا أو الباكستان أو العراق أو الأردن أو غيرها من البلاد الإسلامية بأن يُعبِّروا عن رأيهم - دون تدخل من حكامهم - في النظام الذي يريدونه لاختارت غالبيتهم العظمى النظام الإسلامي.

وإن إدراك حكام البلاد العربية والإسلامية لهذه الحقيقة هو الذي جعلهم يتحسبون أشد التحسب من أن يؤدي نجاح الجبهة الإسلامية الكاسح إلى زيادة نشاط حَمَلة الدعوة الإسلامية في بُلدانهم وإلى كَسْرِ حاجز الخوف الذي فرضوه على شعوبهم، وبالتالي إقدام الأمة على الإطاحة بهم وبأنظمة الكفر التي يطبقونها وإقامة الدولة الإسلامية - التي يرتعدون عند سماعهم لذكرها - ووضع الإسلام موضع التطبيق والتنفيذ.

إننا مع استنكارنا الشديد لما حصل في الجزائر من إجراءات ضد الإسلام وضد حملته للحيلولة دون وصول الإسلام إلى الحكم تنفيذاً لمؤامرة الدول الغربية الكافرة لنهيب بالجبهة الإسلامية وبالمسلمين في الجزائر بأن لا يهنوا ولا يحزنوا وهم الأعلون إن شاء الله وأن لا يُصابوا بأي إحباط، وأن يكون ما حصل حافزاً لهم على زيادة الحقد والعداء للكفر وللدول الكافرة ولعملاء هذه الدول الكافرة الذين يأتمرون بأمرها، كما يكون حافزاً لهم على زيادة تمسكهم بالإسلام وزيادة عملهم لإيصاله إلى الحكم، ونهيب بهم أن يحاذروا من أن يُجَروا إلى الصِدامِ مع الجيش أو مع قوى الأمن أو مع التكتلات الأخرى بل يَعْمَلُوا على كَسْبِ الجيش وقوات الأمن – وهم أبناء المسلمين - لأن يقفوا صَفاً واحداً في وجه التآمر على الإسلام وعلى شعب الجزائر المسلم وأن يعملُوا سَوِيَّاً لإيصال الإسلام إلى الحُكم.

كما نهيب بالمسلمين جميعاً بأن يلتفوا حول الإسلام وحول حَمَلَةِ دعوته تنفيذاً لأمر الله وأن يعملوا لإعادة الإسلام إلى واقع الحياة والدولة والمجتمع بإقامة الخلافة وتنصيب خليفة للمسلمين يبايعونه على أن يحكم فيهم بكتاب الله وسنة رسوله

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾.❑

٠٩ من رجب ١٤١٢هـ
١٩٩٢/٠١/١٣م

حزب التحرير

نبذة عن كتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الدولة الإسلامية

مقدمة

لم يع الجيل الحاضر على الدولة الإسلامية التي تطبق الإسلام، والذين عاشوا في أواخر الدولة الإسلامية (الدولة العثمانية) التي أجهز عليها الغرب، إنما رأوا بقايا دولة فيها بقايا حكم إسلامي؛ ولهذا فإن من أصعب ما يجد المسلم تقريب صورة الحكم الإسلامي إلى أذهان يسيطر عليها الواقع، ولا تستطيع أن تتصور الحكم إلاّ في مقياس ما ترى من الأنظمة الديمقراطية الفاسدة المفروضة على البلاد الإسلامية فرضاً. وليست الصعوبة في هذا وحده، وإنما أصعب الصعوبة في تحويل هذه الأذهان (المضبوعة) بالثقافة الغربية. لقد كانت هذه الثقافة الغربية سلاحاً شهره الغرب في وجه الدولة الإسلامية، وطعنها به طعنة نجلاء أودت بحياتها، وحمل إلى أبناء هذه الدولة سلاحه هذا يقطر من دماء أمهم القتيل، وقال لهم مفتخراً: (لقد قتلت أمكم العجوز التي كانت تستحق القتل لسوء حضانتها لكم، وقد مهدت لكم عندي حضانة تتذوقون فيها الحياة السعيدة والنعيم المقيم) ومدوا أيديهم يصافحون القاتل، وما يزال سلاحه هذا مخضباً بدماء أمهم، لقد فعل معهم فعل الضبع - فيما يروون - حينما تجعل فريستها تذهل إلاّ عن اللحاق بها، فلا تصحو إلاّ بضربة يسيل لها دمها، أو تصل بها الضبع إلى قعر الوادي فتأكلها.

فمن لي بأصحاب هذه الأذهان المضبوعة أن يعرفوا أن هذا السلاح المسموم الذي قضى على دولتهم الإسلامية، هو نفسه الذي يقضي دائماً - ما تمسكوا به - على حياتهم وكيانهم، وأن هذه الأفكار التي يحملونها - من القومية وفصل الدين عن الدولة ومن آراء تطعن في الإسلام - هي بعض السموم التي حملتها لهم هذه الثقافة، وفصل (الغزو التبشيري) من كتاب الدولة الإسلامية هذا - وكله حقائق وأرقام ناطقة - يرينا القاتل المجرم، ويوقفنا على السبب الذي حمله على ارتكاب الجريمة، ويبصّرنا بالوسائل التي توسل بها للقضاء على القتيل، وما كان السبب إلاّ قصد محو الإسلام، وما كان أهم الوسائل إلاّ هذه الثقافة التي جاءت مع الغزو التبشيري.

لقد غفل المسلمون عن خطر هذه الثقافة، وصاروا يحاربون المستعمر ويتناولون منه ثقافته، مع أنّها هي سبب استعمارهم، وبها يتركز الاستعمار في بلادهم، ولينظروا بعد هذا كم يكون منظرهم متناقضاً تناقضاً مزرياً ومضحكاً معاً، وهم يديرون ظهورهم للأجنبي - يدّعون محاربته - ويمدون إليه أيديهم من خلف ليتناولوا بكلتا يديهم سمومه القاتلة يتجرعونها، فيسقطون بين يديه هلكى، يحسبهم الجاهل شهداء نزال، وما هم إلاّ صرعى غفلة وضلال.

ماذا يريدون؟ أيريدون دولة على غير أساس الإسلام؟ أم يريدون دولاً متعددة في بلاد الإسلام؟ لقد أعطاهم الغرب - منذ صار الأمر إليه - دولاً كثيرة، ليتم خطته في إبعاد الإسلام عن الحكم، وفي تقسيم بلاد المسلمين، وفي تخديرهم بالتافه من السلطان، ولا يزال يعطيهم كل حين دولة ليمعن في تضليلهم وليزيد في تقسيمهم، وهو على استعداد لأن يعطيهم أكثر ما داموا يحملون مبدأه ومفاهيمه لأنّهم تابعون له.

إن الأمر ليس في قيام دول، وإنّما هو في قيام دولة واحدة في العالم الإسلامي كله، وإن الأمر ليس في قيام دولة أية دولة، ولا في قيام دولة تسمى إسلامية وتحكم بغير ما أنزل الله، بل ولا في قيام دولة تسمى إسلامية وتحكم بالقوانين الإسلامية المجردة دون أن تحمل الإسلام قيادة فكرية. إن الأمر ليس في قيام دولة

كذلك، وإنّما هو في قيام دولة تستأنف الحياة الإسلامية عن عقيدة وتطبق الإسلام في المجتمع، بعد أن يكون متغلغلاً في النفوس متمكناً من العقول وتحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم.

ليست الدولة الإسلامية خيالاً يداعب الأحلام؛ لأنّها قد امتلأت بها جوانب التاريخ في مدى ثلاثة عشر قرناً، فهي حقيقة. كانت كذلك في الماضي، وتكون كذلك في المستقبل القريب، لأنّ عوامل وجودها أقوى من أن ينكرها الزمن، أو يقوى على مصارعتها، وقد امتلأت بها اليوم العقول المستنيرة، وهي أمنية الأمة الإسلامية المتعطشة لمجد الإسلام.

وليست الدولة الإسلامية رغبة تستأثر بالنفوس عن هوى، بل هي فرض أوجبه الله على المسلمين، وأمرهم أن يقوموا به، وحذرهم عذابه إن هم قصروا في أدائه. وكيف يرضون ربهم والعزة في بلادهم ليست لله ولا لرسوله ولا للمؤمنين؟ وكيف ينجون من عذابه وهم لا يقيمون دولة تجهز الجيوش وتحمي الثغور، وتنفذ حدود الله، وتحكم بما أنزل الله؟!

لذلك كان لزاماً على المسلمين أن يقيموا الدولة الإسلامية، لأنّه لا وجود للإسلام وجوداً مؤثراً إلاّ بالدولة، ولأنّ بلادهم لا تعتبر دار إسلام إلاّ إذا حكمتها دولة الإسلام.

وليست الدولة الإسلامية - مع هذا - من السهولة بحيث يستوزر المستوزرون - أفراداً كانوا أو حزباً - فيصبحون وزراء يتربعون في دَسْتِ الحكم. إن طريقها مفروشة بالأشواك، محفوفة بالمخاطر، مملوءة بالعقبات والمصاعب. وناهيك بالثقافة غير الإسلامية صعوبة، وبالتفكير السطحي عقبة، وبالحكومات الخاضعة للغرب خطورة.

إن الذين يسلكون طريق الدعوة الإسلامية لإيجاد الدولة الإسلامية، إنّما يعملون للوصول إلى الحكم ليجعلوه طريقة لاستئناف الحياة الإسلامية في البلاد الإسلامية، وحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم، ولذلك تراهم لا يقبلون الحكم المجزأ مهما تنوعت وسائل الإغراء، ولا يقبلون الحكم الكامل إلاّ إذا تمكنوا به من تطبيق الإسلام تطبيقاً انقلابيا.

وبعد، فإن كتاب (الدولة الإسلامية) هذا لا يقصد به أن يؤرخ للدولة الإسلامية، وإنّما يقصد به أن يشاهد النّاس كيف أقام الرسول ﷺ الدولة الإسلامية، وكيف هدم الكافر المستعمر الدولة الإسلامية، وكيف يقيم المسلمون الدولة الإسلامية؛ ليعود للعالم النور الذي يضيء له طريق الهدى في حالك الظلمات. ❑

تتمات صفحة: ٠٣

يا علماء المسلمين: أرأيتم إرهاب تنظيماتٍ، ولم تروا إرهاب أمريكا وعملائها؟! إن هذا لشيء عجاب

مرضاة الله سبحانه ففازوا إن شاء الله...

إن الأمة قد أفاقت واستيقظت وأدركت من هو العدو ومن الصديق، ومن هو الرباني ومن الدنيوي! وهي تتوق إلى عالم قوي تقي كالسلف الصالح، فكونوا أمثالهم، ولا تضيعوا فرصة بين أيديكم، وانحازوا لله ولرسوله ولأمتكم وثوراتها وانبذوا الغرب وعملاءه حكام المسلمين. واصدعوا في وجوههم بكلمة حق ترفعكم لمصاف سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾❑

تتمات صفحة: ١٥

أحقيتنا في الأقصى ثابتة بنص القرآن وهو بحاجة لتحريك عشرات الآلاف من جيوش المسلمين لتحريره وليس لزيارته بإذن الاحتلال وتحت حرابه

فلسطين، وإن هذا كائن بإذن الله قريبا في خلافة راشدة على منهاج النبوة وأنف الكفار والمنافقين راغم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ ۞ إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة - فلسطين

تتمات صفحة: ١٦

رداً على "خريطة طريق إنقاذ سوريا": سنرسم خريطة طريقنا بأنفسنا وسنتوج تضحياتنا بخلافة راشدة على منهاج النبوة

التحرير، الرائد الذي لا يكذب أهله، ندعوكم للوقوف معنا صفاً واحداً في وجه كل من يحاول التفاوض على دماء شهدائنا، ونقول لكل متآمر: بأننا سنرسم خريطة طريقنا بأنفسنا وسنتوج تضحياتنا بخلافة راشدة على منهاج النبوة ترضي ربنا وتغيظ عدونا، قال تعالى: **﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾.❑**

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا
الأستاذ أحمد عبد الوهاب

تتمات صفحة: ٢١

النظام في الأردن ينحاز تماما لأعداء الأمة والدين

على الإسلام وأهله.

أيها المسلمون: إلى متى ستبقى كرامتكم تُهدر بأفعال حكامكم

والأنظمة التي تحكمكم؟! إلى متى ستبقى الغيرة على دين الله وأحكامه آخر ما يستفز إيمانكم ورجولتكم وآخر ما يحرك نخوتكم وآخر ما يخرجكم عن صمتكم؟!!

واعلموا وتيقنوا أن الإسلام لا ولن يحرسه إلا دولته ورجاله، وإن كرامتكم ودماءكم لن يحفظها إلا دولة الخلافة، وإن أعراضكم لن يصونها إلا نظام الإسلام الذي ارتضاه الله لكم في دولة الخلافة التي بشر بها نبيكم ﷺ أنها على منهاج النبوة، فإلى العمل لها ندعوكم فأجيبوا داعي الله قبل أن يعمنا غضب منه، ﴿**وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾.

وإننا نقول للنظام ورأسه ألا تستحي من الله ورسوله الذي تدعي نسبه؟ ❑

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

تحت وطأة موجة صقيع قاسية، ومع غياب الدولة بكل مؤسساتها عن رعاية من نزلوا عليها ضيوفاً نازحين من أهل سوريا، بل وغيابها عن رعاية أهل لبنان أنفسهم، لا تزال السلطة اللبنانية مصرّة على تضييق الخناق على أهلنا الفارين من طغيان النظام البعثي وقتله المستعر. فكان آخر فصول هذا التضييق أن أصدرت وزارة الداخلية (معايير) جديدة لدخول القادمين من سوريا مع بداية العام 2015، معايير تجعل حال الأهل في الجوار الملاصق كحال الغريب لا يدخل البلد إلا "سياحةً، أو في زيارة عمل، أو لكونه مالك عقار، أو قادماً للدراسة، أو للعلاج، أو لمراجعة سفارة أجنبية، أو بموجب تعهد مسبق من مواطن لبناني بالمسؤولية"، ليترسخ أن النظامين السوري واللبناني هما من مخلفات سايكس-بيكو، وأنهما مكلَّفان بتكريس الفرقة والتشرذم، خلاف ما زعما طوال سنين.(المصدر-نشرة حزب التحرير/ولاية لبنان- 17 من ربيع الأول 1436هـ)